

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم
المقاييس اللغوية بقسم الدراسات
اللغوية والأدبية
-السنة الأولى ماستر أنموذجا-

إعداد الطالبة:

- حمة خديجة.

إشراف:

- أ.د. غول شهرزاد

لجنة المناقشة

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
أ.د. بن عابد مختارية.	جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيسا
أ.د. غول شهرزاد.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
أ.د. مرحوم نسيمة.	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا معتمدا

الموسم الجامعي: 2025/2026.

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): شوق الشكرزاد

الرتبة العلمية: أستاذة التعليم العالي

بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: حياة خديجة

التخصص: لسانيات عربية

السنة الجامعية: 2022/2023

والموسومة: "أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المتقاسم اللغويين بقسم الدراسات اللغوية والأدبية - السنة الأولى ماستر أنصودة جات"

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة. وبعد

مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له (ا) بإيداع النسخة

النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في 03/04/2023

مصادقة رئيس القسم



إمضاء الأستاذ المشرف

Handwritten signature of the supervisor professor.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية



أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم

المقاييس اللغوية بقسم الدراسات

اللغوية والأدبية

– السنة الأولى ماستر أنموذجا –

إعداد الطالبة:

إشراف:

– حمة خديجة.

– أ.د. غول شهرزاد.

لجنة المناقشة

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة:	الصفة:
أ.د.	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا رئيسا
أ.د.	جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
أ.د.	جامعة عبد الحميد بن باديس	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2026/2025.



الشكر والعرفان

أشكر الله تعالى على توفيقى في إتمام هذا العمل المتواضع، والذي كان مليئاً بالصعوبات
والعثرات، كما أحمد الله الذي ألهمني الصبر وسعة الصدر على إنجاز هذا العمل.
كما أوجه كلمة شكر إلى الأستاذة "غول شهرزاد"، التي كانت توجهنا وتصوب أخطاءنا،
نسأل الله تعالى أن يرزقها من حيث لا تحتسب.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ : طيب بوقرط، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
المستمرة ونصائحه السديدة.

وإلى السيد عفيف الذي كان الداعم والمعين في دعمنا من حيث المادة العلمية جزاك الله
كل خير.

وفي ختام ندعو الله تعالى أن يوفقنا ويفتح لنا أبواب الرزق والنجاح و يسدد خطانا.



الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي سر سعادتي الذي بهم تكتمل بهجتي
إلى من كان سندا لي طول مساري التعليمي، وتحمل أعباء الحياة،

تاج رأسي: (والدي العزيز)

إلي ينبوع الحنان والعطاء من حملتني تسعة أشهر وسر وجودي،

قرة عيني، (أمي العزيزة)

إلى الذين شجعوني ومنحوني الأمل والتفاؤل إخوتي.

إلى رفيقة دربي التي جمعتني بها مدرجات الجامعة "صافية"، كما لا أنسى

صديقتي "حياة"

إلى من ساعدتنا في إنجاز هذا العمل

المتواضع ولم تكن مجرد سند لنا، بل وقفت معنا

منذ بداية الفكرة حتى تبلورت في شكل مذكرة

الأستاذة الفاضلة: "غول شهرزاد" حفظها الله

ورعاها.

- خريجة -

مقدمة

أصبح العالم محطة تتسارع فيه وتيرة التحوّلات التكنولوجية، التي أحدثت طفرة نوعية في مختلف المجالات، لنجد أنّ الثورة الرقمية لم تعد مجرد فكرة خيالية أو مفهوم نظري، بل تبلورت كواقع فعلي يفرض ذاته بقوة .

في خضم هذه التطورات برز الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة تحاكي القدرات البشرية في التفكير واتخاذ القرارات، حيث مرّ بمراحل متعددة من تطورات رافقتها صعوبات علمية وتقنية، فوجب علينا أن نوضح ذلك ليحتل مكانة لافتة كأحد علامات التقدم العلمي والتكنولوجي.

يتميز الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة، حيث يضمّ تشكيلة متنوعة من الأنظمة والتقنيات تختلف كل واحدة عن الأخرى بوظائفها، وهذا ما يجعل كل تطبيق ينفرد بطابعه الخاص، وفي هذا السياق وصل الذكاء الاصطناعي إلى المجال التعليمي ليجعل منه فضاء معرفيا وعلميا وذلك من خلال القفزات النوعية التي أنعشت التعليم في الوسط الجامعي، حيث بات الطلاب يلجؤون إليه في فهم وتبسيط المقاييس اللغوية والوصول إلى المعلومات والتنوع في المصادر المعرفية دون قيود زمانية ومكانية، رغم مزاياه الكثيرة إلا أنه لا يخلو من سلبيات.

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع الموسوم بـ " أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية بقسم الدراسات اللغوية والأدبية - السنة الأولى ماستر أنموذجاً -" هو نقص وندرة الأبحاث والدراسات حول الموضوع، وهذا ما جعله بيئة خصبة، للتناول البحثي

أما السبب الآخر فيتجلى في معرفة تتبع مسار استعمال الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في فهم واستيعاب المقاييس اللغوية، والكشف عن الأثر المزدوج لهذه التطبيقات والتعرف على أهم أدواته المساعدة في الحقل التعليمي.

وجاء موضوعنا لي طرح إشكالية رئيسية مفادها:

- كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية؟

وتتمحور أسفله الأسئلة فرعية:

- ما طبيعة هذا التأثير؟

- ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المساعدة في المجال التعليمي؟

فرضت علينا منهجية البحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث وصفنا الظاهرة البحثية وتم تحليل استمارات الاستبيان لأفراد العينة، من أجل الكشف عن كيفية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية.

اقتضى منا الموضوع أن نقسمه إلى مقدمة ومدخل وفصلين أحدهما نظري وآخر تطبيقي وتذييله خاتمة.

جاء المدخل عبارة عن عرض مجموعة من المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، قصد التمهيد له، ثم يليه فصلين أوله نظري المعنون بـ : الذكاء الاصطناعي وأثره في التعليم والمقسم إلى مبحثين الأول يشمل أساسيات الذكاء الاصطناعي الذي تناولنا فيه نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي، أنواعه، العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء

الاصطناعي، وأهداف الذكاء الاصطناعي وخصائصه، أهميته، أما المبحث الثاني يندرج تحت عنوان الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم الذي احتوى على مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، إضافة إلى تطبيقاته في التعليم، وسلبيات الذكاء الاصطناعي وإيجابياته.

أما بالنسبة للفصل الثاني عبارة عن جانب تطبيقي تضمن دراسة ميدانية للسنة الأولى ماستر بقسم الدراسات اللغوية والأدبية، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث، الأول يتمحور حول مجالات الدراسة، أما المبحث الثاني فيتجلى في استنباط وتحليل وتعليق ما جاء في الاستبيانات المخصصة لكل من الطلبة والأساتذة، أما المبحث الثالث تمثل في استنتاج عام للاستبيان.

وأخيرا خاتمة حوصلنا فيها أهم النتائج والتوصيات.

ومن خلال الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث المتوفرة تبين وجود ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع البحث بصورة مباشرة مما يبرز حداثة الموضوع وأهميته العلمية .

وأثناء إنجازنا للبحث واجهتنا بعض الصعوبات منها:

- ✓ ندرة الكتب الإلكترونية المجانية القابلة للتنزيل.
- ✓ عدم ارجاع بعض الأفراد العينة لاستمارات الاستبيان.

واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي خدمت موضوعنا نذكر بعضها:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، محمد فوزي الغامدي.

- الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، محمد حرب

اللطاصمة.

- الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال.

- الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، أبو نصر مدحت محمد.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا لإتمام هذه الدراسة البحثية، كما نشكر

الأستاذة المشرفة "غول شهرزاد" التي أعانتنا بنصائح القيمة وتوجيهاتها السديدة.

مدخل

مصطلحاتي

تمهيد:

المصطلحات مفاتيح لفهم العلوم، ولكي نغوص في أي موضوع يجب أن نعرض على بعض التعاريف والمصطلحات المتداخلة التي نجد فيها غموضاً لدى المتلقي أو القارئ فوجب من الضروري أن نوضح ذلك اللبس ونضع خطاً فاصلاً بين كل المصطلحات التي بها يتكون الموضوع.

أصبحت التقنيات الحديثة جزء لا يمكن الاستغناء عنها في حياتنا، لأنها تبلورت في الكثير من المجالات منها الهواتف الذكية، التعلم الإلكتروني أو الآلي، إلا أن تطورت وغزت العصور. وهما ظهر ما يسمى بالذكاء الاصطناعي الذي هدف إلى تطوير مجموعة من الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري.

أولاً: تعريف المقاييس اللغوية:

1- تعريف المقياس:

أ- لغة :

جاء في معجم الوسيط على أن « (المقياسُ): المقدار وما يقاس به من أداة وألة (ج)»

مقاييس»⁽¹⁾

وعرفه جبران مسعود في معجم الرائد أنه «مقياسُ (ق ي س) (ج) مقاييس، مقدار ما

يقاس به، ومنه مقاييس الطول كالميل والعقدة والمتر ونحوها»⁽²⁾

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426، 2005، ص 770.

(2) جبران مسعود ، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص844.

ومن خلال التعاريف اللغوية يمكن أن نستنتج أنّ المقياس هو وحدة قيمية تعنى بقياس طول معين بحيث أنّ الإنسان في مقدراته المادية بحاجة إلى تحديد طول وعرض وارتفاع الأشياء والعمق.

تعريف اللّغة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور على أنّها « لغا: اللّغو واللّغا: السّقط و ما لا يعتدّ به من كلام و غيره ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع. التهذيب اللّغو واللّغا واللّغوي ما كان من الكلام غير معقود عليه (...) وقال الأزهري: واللّغة: من الأسماء الناقصة، وأصلها لَعْوَةٌ من لَعَا إذا تكلم»⁽³⁾

أمّا الزمخشري يعرفها بقوله «لغا فلان يلغو، وتكلم باللغو اللغا. وتقول زاغ عن الصواب وصغا وتكلم بالرفق واللغا، ولغوْتُ بكذا: لفظت به وتكلمت»⁽⁴⁾

أي أنّ اللّغة عبارة عن نظام يتحقق بتشارك مجموعة من القواعد الصوتية و الصرفية والنحوية حيث تجسد مختلف الدلالات التي تعطي تعبيرات، انطباعات، ملاحظات، حوارات وتواصلات.

2- تعريف اللّغوي:

أ- لغة:

جاء في معجم الوسيط: «اللّغوي:

⁽³⁾ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، م13، ص 213.

⁽⁴⁾ أبي القاسم جارالله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 1419، 1998، ص 172، 173.

1- اللُّغَوِيُّ: ما نُسِبَ إلى اللُّغَةِ.

2- اللُّغَوِيُّ: العالم بعلوم اللُّغَةِ، وهو من يستطيع وصف اللُّغَةِ، وتفسير قوانينها

وقواعدها»⁽⁵⁾

وذكر جبران مسعود في معجمه «لُغَوِيٌّ،

1-نسبة إلى اللُّغَةِ.

2- عالم باللُّغَةِ»⁽⁶⁾

ومن خلال التعريف اللُّغَوِيَّةَ يمكننا القول أنه إحاطة متمكن اللُّغَةِ بكل ما يتعلق بها.

ثانيا : مفهوم الذكاء الاصطناعي:

قبل التعرف على تعريف الذكاء الاصطناعي ينبغي أن نشير إلى المعنى اللُّغَوِي

والاصطلاحي للذكاء.

1-تعريف الذكاء:

أ- لغة:

يعرفه ابن منظور في لسان العرب على أنه «الذكاء، ممدودٌ: حدة الفؤاد والذكاء سرعة

الفطنة، الليث الذكاء من قولك قلبٌ ذكيٌ وصبي ذكيٌ إذا كان سريع الفطنة»⁽⁷⁾

كما عرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين على أنه: «نكى (ذكو): الذكي من

قولك : قلبٌ ذكيٌ، وصبي ذكيٌ، إذا كان سريع الفطنة.»⁽⁸⁾

⁽⁵⁾ عصام نورالدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426، 2005، ص980. مادة [ل غ و] .

⁽⁶⁾ حيران مسعود، الرائد، ص766.

⁽⁷⁾ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، م6، ط1، ص38.

⁽⁸⁾ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 1424، 2002، ص74.

وتبين مما سبق أن الذكاء هو البداهة في الفهم والاستيعاب والقدرة على التميز بين

الصواب والخطأ.

ب- اصطلاحاً:

تعددت وتنوعت تعاريف الذكاء نذكر منها:

فقد عرفه لمعان مصطفى عن ستودارد (stodard) على أنه « نشاط عقلي عام،

يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والابتكار

وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفي.»⁽⁹⁾

أما في نظر هناء حسين «أن الذكاء كلمة مجردة أو تكوين فرضي لا يشير إلى شيء

مادي ملموس يمتلكه الفرد، أي أننا نلاحظه مباشرة، ولا نقيسه قياساً مباشراً، إنما نستدل

عليه من آثاره هو نتائجه، لذا يمكن ملاحظة أثر الذكاء في المواقف الحياتية كالدراصة

والنجاح الاجتماعي والمهني»⁽¹⁰⁾

في حين يرى هادي مشعان ربيع أنه لفظة عامة مبهمة فهو لا يشير إلى شيء

لملموس وإنما يشير إلى خصائص ملحوظة من الفكر والعمل، وهو صفة يمتلكها جميع

الأفراد تختلف من شخص إلى آخر، كما أنه قدرة فطرية تنميها البيئة من خلال عملية

(9) لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 1432، 2011، ص 124.

(10) هناء حسين الفلقلبي، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1434، 2013، ص 206.

تفاعل الفرد مع مجتمعه بما يتلقاه من معارف وخبرات ومهارات، فكلما نما الفرد مفاهيمه
تضاعف رصيده المعرفي وارتفع مقدار ذكائه.⁽¹¹⁾

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة أنه قيمة عقلية بشرية تسمح للإنسان باستقبال
معلومات وتحليلها واستيعابها في وقت قصير واستغلالها في جميع المواقف.

2- تعريف الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence)

تعددت واختلقت تعاريف الذكاء الاصطناعي، وهذا راجع للاهتمام الكبير من قبل
العلماء به نذكر منها:

فقد عرفه عرنوس على أنه « جزء من علم الحاسبات والذي يهتم بأنظمة الحاسوب
الذكية، تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمثابرة لدرجة
ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات، التعلم، التفكير وحلّ
المشاكل... إلخ.»⁽¹²⁾

وبينما يذكر أحمد طارق في كتابه أساسيات الذكاء الاصطناعي على أنه « مجموعة
تقنيات وأساليب حل لمشاكل معينة تحاكي سلوكيات ذكية مستنبطة من الإنسان أو من
الطبيعة تجعل من ذلك الحل ذكياً متغيراً مع تغير معطيات المشكلة.»⁽¹³⁾

⁽¹¹⁾ ينظر: هادي مشعان ربيع، ختام إسماعيل أحمد، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن، ط1، 1434، 2013، ص238.

⁽¹²⁾ بشير علي عرنوس، الذكاء الاصطناعي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 2008،
ص9.

⁽¹³⁾ أحمد طارق صادق، أساسيات الذكاء الاصطناعي طرق البحث، تمثيل المعرفة والاستنتاج، دار الكتب والوثائق، بغداد،
ط1، 1437، 2016، ص17.

وعرفه الباحثون بأنه هو سلوكيات وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها قادرة على محاكاة العقل البشري وكيفية عملها. و تكمن هذه الخصائص في القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة.(14)

ومن خلال ما سبق من تعاريف يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي هو تفعيل العقل الإلكتروني عبر تطوير خوارزميات تستند على قاعدة بيانات لمحاكاة العقل البشري في استغلال المعارف والعلوم والسلوكيات والمواقف لتذليل الصعوبات.

ثالثاً: أهم المفردات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي:

أصبحت للذكاء الاصطناعي مصطلحات كثيرة ، وهذا راجع لاستخدامنا المفرد للتطبيقات المرتبطة بالتكنولوجيا، لأنها تساعد على إتمام المهام بشكل أسرع وبكفاءة عالية ومن بين هذه المصطلحات نذكر:

1- الوكيل (agent)

يعرف على أنه «عبارة عن كائن (حده مستقلة) يستطيع إدراك بيئته environnement التي يكون موجوداً فيها عبر المستشعرات sensor التي يمتلكها هذا الكائن ومن ثم التجاوب معها بواسطة آليات التنفيذ actuator أو الجوارح»(15)

أو بعبارة أخرى الوكيل هو كيان برمجي يقوم على خصائص ذكية والمتمثلة في الاستقلالية، التفكير، التنقل الاجتماعية وبالإضافة إلى القدرة على التعلم، التعاون،

(14) ينظر: مجموعة من المؤلفين، الإنسانيات الرقمية الاستمولوجيا والمناهج البديلة، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2023، ص241.

(15) عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2019، ص 23.

التفاوض، و هذا ما مكنه من إنجاز عمله دون التدخل البشري أو الكيانات الأخرى، كما يمكنه التعاون والتواصل مع الوكلاء الآخرين ومع بيئته لإنجاز المهام التي لا يمكن العمل عليها من طرف البرمجيات التقليدية مثل الروبوت وبرنامج التسوق عبر الانترنت أو مصانع و نظام مراقبة حركة المرور. (16)

ومن خلال هذا القول نستنتج أن الوكيل هو نظام رقمي يعتمد على برمجة عالية التكنولوجيا وذكاء مما يمنحه خاصية الاختيار، كونه يؤدي مهام تعجيزية للأنظمة الأخرى ومن ميزاته محاكاة الخدمات البشرية.

2- الخوارزمية التكيفية:

يعرفها عبد الله موسى أنها خوارزمية تعمل على تعديل الاستجابات أو البيانات المعالجة على حسب تغيرات بيئتها، على النقيض من الخوارزمية الحتمية. تسمى الخوارزمية التكيفية غير الحتمية أو احتمالية. أو هي خوارزمية تقوم بتغيير أنظمتها عند تشغيلها، وفقا للمعلومات المتوفرة، وعلى آلية (معياري) محددة مسبقا. (17)

يتضح من خلال هذا التعريف على أنها نظام رقمي يستجيب لمختلف التغيرات البيئية عبر تعديل بياناتي تلقائي.

3- التعلم التلقائي التعلم الآلي (Machine learning) :

يعرفه عبد الله موسى أنه «هو أحد فروع الذكاء الاصطناعي (AI) التي تهتم بتصميم وتطوير خوارزميات وتقنيات تسمح لأجهزة الحاسب الآلي بامتلاك خاصية "التعلم"

(16) ينظر: المرجع نفسه، ص 23.

(17) عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص 24.

والتطبيقات البرمجية تصبح أكثر دقة في تنبؤ النتائج دون القيام ببرمجتها بشكل صريح.»⁽¹⁸⁾

في حين عرفه عبد الله الوردات على أنه «يشير التعلم الآلي إلى الخوارزميات التي تتخذ قرارات مستنيرة وتتعلم بمرور الوقت دون أن تتم برمجتها بشكل صريح للقيام بذلك. ويساعد التعلم الآلي في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على تحديد الأنماط والتنبؤ بها بناءً على البيانات التي يعالجها الإنسان بدلاً، من الاعتماد على القواعد المشفرة.»⁽¹⁹⁾

وبينما يرى محمد لحاح أنه هو جزء مهم وفرع من فروع الذكاء الاصطناعي الذي يعنى بجعل الحاسوب قادراً على التعلم ذاتياً من أي خبرات أو تجارب سابقة، هذا ما جعله قادراً على التنبؤ و اتخاذ القرار المناسب بصورة أسرع.⁽²⁰⁾

من خلال التعاريف الاصطلاحية للتعلم الآلي نستنتج أنه عنصر أساسي من نظام الذكاء الاصطناعي يتيح للحاسوب القيام بمهام بسلاسة كبيرة ويصبح أكثر مرونة في إنجاز مهامه، مما يضمن سرعة الأداء وريح الوقت.

4-التعلم العميق (Deep learning):

عرفه عبد الله على أنه شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي مستوحى من التعلم الذكي، يستند على مجموعة من الخوارزميات تشمل تقنيات متعددة، كالشبكات العصبية الاصطناعية التي تحاكي الخلايا العصبية في جسم الإنسان.⁽²¹⁾

⁽¹⁸⁾المرجع نفسه ، ص 24.

⁽¹⁹⁾خلف الله الوردات، التدقيق الداخلي في عصر الذكاء الاصطناعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2024، ص 26.

⁽²⁰⁾ينظر: محمد لحاح، مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أكاديمية الحاسوب، ط1، 2020، ص65.

⁽²¹⁾ينظر: عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص 25.

كما نجد محمدي أحمد يعرف التعلم العميق بقوله « وهو مجموعة فرعية من تعلم الآلة، وهو مستلهم بيولوجيا من أنماط معالجة المعلومات الموجودة في الدماغ البشري، حيث يستفيد بشكل مماثل من الشبكات العصبية " neural network " المعقدة التي تستخرج ميزات أكثر تفصيلا مع استمرارها في التعلم بيانات الإدخال الخاصة بها وتقييمها.»⁽²²⁾

ويعرفه خلف عبد الله قائلا: « هو نموذج قوي ومتقدم للتعلم الآلي يستفيد من الشبكات العصبية لتحسين أداء النموذج. تحاكي النماذج المنطق البشري لاتخاذ قرارات ذكية والتعلم بمرور الوقت بناء على نتائج الملحوظة.»⁽²³⁾

يتضح من خلال هذه التعاريف أنّ التّعلم العميق ينشق من التعلم الذاتي إذ يعمل على تغيير وتعديل خدماته تلقائيا، فهو صورة مصغرة للعقل البشري وهذا ما يعطيه خاصية التعلم التلقائي، وتعديل خدماته بصورة ذكية.

5-النظم الخبيرة (Expert systems):

تعرف على أنّها أنظمة تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل محاكاة الطبع البشري أو منظمة تتميز بالمعرفة الفنية والخبرة في ميدان معين. تركز النظم الخبيرة على مكونين: قاعدة معرفة knowledge base وهي مجموعة منظمة من الحقائق حول نطاق النظام، ومحرك الاستدلال inference engine الذي يفسر ويقيم الحقائق الموجودة في قاعدة المعرفة من أجل تقديم إجابة.⁽²⁴⁾

(22) محمدي أحمد نسيم، ثورة الذكاء الجديد، أدليس بلزمة للنشر والترجمة، باتنة، الجزائر، ط1، 2021، ص 58.

(23) خلف الله الوردات، التدقيق الداخلي في عصر الذكاء الاصطناعي، ص 26.

(24) ينظر: عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص 27.

وتعرف أيضا بأنها «هي برامج ذكية تحتوي على الكثير من المعرفة والخبرة التي يمتلكها خبير أو عدة خبراء في أحد المجالات المعرفة، فهي تستعمل قوانين التفكير من المنطق والحس العام وغيرها للوصول إلى نتائج مبنية على المعرفة السابقة المخزنة في قاعدة المعرفة.»⁽²⁵⁾

وعُرفت كذلك على أنها «برنامج حاسوبي ييدي ضمن مجال محدد درجة من الخبرة في حل المسائل، وتكون طريقة حل المسائل في هذا النظام متشابهة مع الطريقة التي يقوم بها الخبير البشري في نفس المجال»⁽²⁶⁾

يمكن القول أنها برامج تتميز بالذكاء الخارق تعادل في مهامها خبيراً في اختصاص معين حيث يقوم بحل مختلف المشكلات استناداً إلى المرجعية العقلية.

6-الروبوتات (Robotics):

يعرفها عبد الله موسى أنها «عبارة عن آلة كهرو ميكانيكية تتكون من هياكل مشابهة للإنسان، يمكن برمجتها لتؤدي بعض الأعمال الشاقة والمرهقة والخطرة التي يقوم بها الإنسان يدويا بقوة أكبر - وأداء أسرع دون كلل أو تعب وبطريقة آمنة عن العنصر البشري - تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي لإعطاء الروبوت القدرة على الحركة، وفهم المحيط والاستجابة، لعدد من العوامل الخارجية.»⁽²⁷⁾

⁽²⁵⁾خالد ناصر السيد، أصول الذكاء الاصطناعي، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، دط، 1425، 2004، ص 189، 190.

⁽²⁶⁾عبير أسعد، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتنا اليومية، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1441، 2020، ص69.

⁽²⁷⁾عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص28.

وتعرف أيضا على أنها آلة كهروميكانيكية تكون مصممة للقيام بمهام مختلفة، كما أنها

مهيئة لاستجابة الأوامر والتكيف مع التغيرات البيئية.⁽²⁸⁾

وفي حين يعرفه عادل عبد النور «على أنه معالج متعدد الوظائف ومصمم لتحريك

المواد والقطع والمعدات ويقوم بمهام مختلفة بواسطة عدد من الحركات المبرمجة»⁽²⁹⁾.

ومن خلال هذه التعاريف يتضح على أنها أجهزة تماثل البشر في تأقلمهم مع

المؤثرات الخارجية، فهي معدة لتنفيذ الأوامر والمهام المعقدة.

⁽²⁸⁾ ينظر: أعمال ندوة وطنية، المجلس الأعلى للغة العربية، تحدي الرقمنة باللغة العربية، المكتبة الوطنية، الحامة، 8-

9جويلية 2019، ج2، ص366.

⁽²⁹⁾ عادل عبد النور بن عبدالنور، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز، للعلوم والتقنية، ط1،

1426، 2005، ص 65.

الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي وأثره في التعليم.

المبحث الأول: أساسيات الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.

المبحث الأول: أساسيات الذكاء الاصطناعي.

- نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي.
- أنواع الذكاء الاصطناعي.
- العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي.
- أهداف الذكاء الاصطناعي.
- خصائص الذكاء الاصطناعي.
- أهمية الذكاء الاصطناعي.

1) نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي:

في خضم التطور التكنولوجي والرقمي الحاصل ظهرت عدة جهود معرفية وعلمية تعمل على تسهيل المهام البشرية منها الذكاء الاصطناعي الذي بدوره مرّ بعدة فترات زمنية وهي كالآتي:

« تعكس بداية تطور الذكاء الاصطناعي الجهود البشرية لفهم تقليد الذكاء البشري. في الخمسينيات من القرن الماضي، أوضح بعض العلماء المفهوم من خلال إنشاء أول نماذج كمبيوترية حاولت محاكاة التفكير.»⁽¹⁾

وفي سنة 1956 الذي نظم فيه جون مكارثي (John. Mc Carthy) مؤتمرا امتد شهرا كاملا بمعهد دارتماوث (Dartmouth) دعا إليه عددا من الباحثين في ميدان الذكاء والشبكات العصبية، وكان هدف جون مكارثي هو تبادل الآراء وتأسيس ميدان جديد للبحث أطلق عليه ولأول مرة اسم الذكاء الاصطناعي. ومن ذلك الوقت ومعهد دارتماوث يعتبر مُولد الذكاء الاصطناعي.⁽²⁾

وفي فترة الستينيات كانت الانطلاقة الحقيقية للذكاء الاصطناعي، التي عرفت بكثرة المشاريع والبحوث، وصولا إلى بعض النتائج المهمة، ونخص بالذكر اختراع منهج الكشف ليأخذ مكان الخوارزميات المستعملة في البرمجة الإلكترونية التقليدية.⁽³⁾

(1) مجموعة من المؤلفين، الذكاء الاصطناعي مفاهيم وتقنيات- دليل تعليمي للطلبة، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، ط1، 2024، ص14.

(2) ينظر: عادل عبد النور، أساسيات الذكاء الاصطناعي، دار الفیصل الثقافية، الرياض ط1، 1426، 2005، ص30.

(3) ينظر: مرزوق محمد عدمان، مدخل في الإدارة الصحية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1433، 2012، ص138.

«وفي السبعينيات بدأت أولى الخطوات فيما يعرف "هندسة المعرفة knowledge

engineering" من خلال فريق عمل في جامعة "ستانفورد stanford " ويقود هذا الفريق

واحد من أشهر علماء الذكاء الاصطناعي وهو إدوارد فانيبوم (Edward

Feigenbaum)». (1)

«وفي أوائل الثمانينات شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي بحوث جديدة من خلال

النجاح والتجاري للنظم الخبيرة وهي أحد برامج الذكاء الاصطناعي التي تحاكي المعرفة

والمهارات التحليلية» (2)

أما في التسعينيات فندخل في مجالات تشبه ما يسمى بالعلوم الخيالية ولكنها حقيقة.

وهنا نذكر الإنسان الآلي الذي يقوم بكل أعمال الإنسان من قدرات حركية، لغوية، وعلمية

وحتى حسية وكذلك الحاسوب الذي يسمع ويفهم كل ما يقال له، ويتكلم ويبصر ويفهم

الحركات والنظرات وهو ما يسمى (la communication multi-modale) إضافة إلى

اختراع الحقيقة الافتراضية. كما لا ننسى الذكاء الاصطناعي المتفرغ والهجين الذي يجمع

بين استعمال الذكاء الاصطناعي الرمزي والذكاء الاصطناعي المعتمد على الشبكات

العصبية (IA Connexionniste) وأخيرا نماذج الذكاء الاصطناعي المستوحاة من النماذج

البيولوجية. (3)

(1) زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2000، ص24.

(2) فاطمة عبد الله البشر، الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري: المتطلبات والتحديات، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1442، 2021، ص30.

(3) ينظر: مرزوق محمد عدمان، مدخل في الإدارة الصحية، ص139.

خلاصة القول من هذا أن بداية الذكاء الاصطناعي ارتكزت على وجود التكنولوجيا، وهذه التكنولوجيا عرفت تطورا في الآونة الأخيرة برزت مصطلحات كثيرة، حيث تم اختراع أنظمة وبرامج ذكية سهلة التحكم في المستودعات العلمية والمعرفية حتى أصبح الأمر فائق الجودة وكأنه يجسد ضربا من الخيال كون أن الآلة تعوض الإنسان في الكثير من المهام.

2-أنواع الذكاء الاصطناعي:

ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى أقسام وفروع وهي كالآتي:

أ- الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق (weak AI or narrow ai):

يُعد الذكاء الاصطناعي المحدود من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يقوم بمهام محددة وواضحة، كالسيارات ذاتية القيادة أو حتى برامج التعرف على الكلام أو الصور. وكذلك لعبة الشطرنج على الأجهزة الذكية، ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع شيوعا وتوفرا في وقتنا الحالي.(1)

ب- الذكاء الاصطناعي العام (General AI):

هو النوع الذي يمكن أن يعمل بقدرة تماثل التفكير البشري، إذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط ذاتيا، إلا أنه لا يوجد أي أمثلة علمية على هذا النوع، فكل ما يوجد حتى الآن دراسات بحثية تتطلب جهد لتجسيدها على أرض الواقع، وتعد الشبكة

(1) ينظر: مدحت أبو النصر، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1 2020، ص141.

العصبية الاصطناعية من طرق دراسة الذكاء الاصطناعي حيث تهدف إلى إنتاج نظام الشبكات عصبية لآلة مشابهة لتلك التي يحتويها الجسم البشري.⁽¹⁾

ج- الذكاء الاصطناعي الخارق أو الفائق (Super AI):

يتسم هذا النوع بالحدثة ولا يزال قيد التجربة، ويهدف إلى محاكاة البشر. فهو يميز بين نمطين أساسيين: أحدهما يركز في محاولة فهم الأفكار والعواطف الإنسانية المؤثرة في السلوك البشري، ويمتلك مهارات محدودة في التفاعل والتواصل الاجتماعي مع البشر، والآخر يعتمد على نمذجة نظرية العقل التي تعبر عن حالتها الداخلية والتنبؤ بمشاعر الآخرين والتفاعل معهم.⁽²⁾

نستنتج مما سبق أنّ الذكاء الاصطناعي مخصص لعدة مهام فهو قادر على التعامل مع الكثير من المعطيات بذكاء ويضمن الوقوف على مهامه بشكل منظم وسلس.

3-العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي:

تقوم العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي على أنّ الأول يمثل القاعدة أساسية للثاني، وهي على النحو الآتي:

الذكاء عند البشر هو قدرة الإنسان على استنباط حقائق جديدة والوصول إلى حلول مبتكرة لمسائل معقدة وذلك باعتماد على معلومات ومعارف ذهنية، وهو كذلك حصيلة التعلم والتجربة التي تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا، لحاجة الناس المستمرة إلى الذكاء والمعرفة.

(1) ينظر: مدحت أبو النصر، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، ص 141.

(2) ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، فهرسة مكتبة الملك فهم الوطنية أثناء النشر، ط1، 1445، 2024، ص 18.

فقد نشأ علم الذكاء الاصطناعي لمحاكاة الذكاء البشري عن طريق برمجيات أجهزة الحاسوب، ويعرف أيضا على أنه حقل من حقول علم الحاسوب معني بكتابة برامج قادرة على حل المسائل المعقدة بشكل ذكي، وتتوافر فيها صفة الابداع والتعلم والتجارب، وهدفه أن يقوم الحاسوب بمحاكاة الذكاء البشري.(1)

وعليه فإن العلاقة القائمة بينهما تكاملية نسبية، حيث يحاكي الذكاء الاصطناعي الذكاء البشري عبر الآلات والبرمجيات.

4-أهداف الذكاء الاصطناعي:

يسعى الباحثون والمطورون في موضوع الذكاء الاصطناعي، كغيره من المواضيع المهمة إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

✓تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل، بمعنى آخر المعالجة المتوازية Parallel processing حيث يتقيد بعدة أوامر في نفس الوقت وهذا أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل.

✓فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، كما هو معروف أنّ الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الأعضاء تعقيدا وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في التعرف على الأشياء.(2)

(1) ينظر: نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة المعرفة، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1492، 2009، ص233، 234.

(2) جهاد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص24.

✓ يهدف الذكاء الاصطناعي للوصول إلى الأنظمة تتمتع بالذكاء وتتصرف على النحو الذي يتصرف به البشر من حيث التعلم والفهم، بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل وغيرها. (1)

✓ يعتبر الذكاء الاصطناعي تخصص حديث النشأة في علوم الحاسوب، يهدف إلى إنشاء وتصميم أنظمة حاسوبية تحاكي الذكاء البشري نفسه، ومحاكاة وظائفه وقدراته باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية.

✓ يهدف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم إلى توفير دعم كبير للمعلمين في قيامهم بعملهم، وليس تقليص دورهم ولا تعويضهم بالروبوتات.

✓ يهدف إلى تعليم الطالب مهارات أكاديمية، ويعزز المفاهيم الصعبة للطلاب الذين يعانون من بعض الصعوبات، وبالتالي يفعل القدرات والمساهمات البشرية، وذلك عبر نقل التجارب والخبرات الإنسانية للألات الذكية والمحافظة عليها.

✓ تهدف أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى القيام بعملية محاكاة العمليات العقلية التي تحدث داخل الدماغ البشري، واتخاذ القرارات وحل المشكلات بأسلوب منطقي ومرتب. (2)

وعليه فإن الذكاء الاصطناعي يوازي العقل البشري مما يمكنه من تأدية أعمال مختلفة في وقت قياسي كالأعمال الشاقة وأخرى تحتاج إلى ذكاء خارق، إضافة إلى الدور الذي يلعبه في التعليم من خلال تعزيز المهارات اللغوية وتنمية الحصيلة المعرفية.

(1) ينظر: مدحت محمد أبو النصر، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، ص 134.

(2) ينظر: المراغي فاطمة عبد الرحمن وآخرون، الذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم: دولة قطر أنموذجاً، مجلة منيسوتا الدولية للدراسات الأكاديمية، م2، ع6، يونيو 2024، ص129.

5- خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتميز الذكاء الاصطناعيّ بجملة من الخصائص، وهي كالاتي:

أ) التمثيل الرمزي:

تعاملت هذه البرامج مع رموز للتعبير عن المعلومات المتوفرة مثل: الجو اليوم حار، والسيارة خالية من الوقود، والطعام له رائحة زكيّة، وهو تمثيل يشابه شكل تمثيل الإنسان لمعلوماته في حياته اليومية.⁽¹⁾

ب) البحث التجريبي:

تتوجه برامج الذكاء الاصطناعيّ نحو مشاكل معقدة يمكن حلها باتباع خطوات منطقيّة، معتمدة على أسلوب البحث التجريبي كما هو حال الطبيب عندما يشخص حالة المريض، فأمامه عدد من الاحتمالات قبل التوصل إلى التشخيص الدقيق، ولن يتمكن من الوصول إلى العلاج من خلال سمع آهات وهذا ينطبق على لعبة شطرنج، فإنّ حساب الخطوة التالية يتم بعد بث احتمالات وافتراسيات متعددة، وهذا الأسلوب يحتاج إلى توافر سعة تخزين كبيرة في الحاسب، كما تعتبر سرعة الحاسب من العوامل الهامة لفرض احتمالات ودراستها.⁽²⁾

ج) احتضان المعرفة وتمثيلها:

(1) ينظر: جهاد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، ص 38.

(2) ينظر: جهاد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، ص 38.

إنّ الأسلوب الرمزي يُعد عنصر مهم تستخدمه برامج الذكاء الاصطناعيّ في التعبير عن المعلومات، واتباع طرق البحث التجريبي لإيجاد حلول، فبرامج الذكاء الاصطناعيّ تحتاج في بنائها قاعدة كبيرة من المعرفة تحتوي على الربط بين الحالات والنتائج.⁽¹⁾

د) البيانات غير كاملة:

تتخذ برامج الذكاء الاصطناعيّ قرارات واستنتاجات حتى وإن كانت البيانات ناقصة أو غير جاهزة في وقت محدد، وحتى لو كانت هذه القرارات غير دقيقة أو صحيحة.⁽²⁾

هـ) القدرة على التعلّم:

تحاول برامج الذكاء الاصطناعيّ محاكاة التفكير البشري من خلال التعلّم من الأخطاء وتنظيم التعامل مع المعارف من خاص إلى العام عبر التعميم، ويشير البعض أنّ هذه البرامج لم تتجح كثيرا في هذا المضمار وربما أن الإنسان يلجأ إلى التعميم نتيجة نسيانه للتفاصيل، وهذه المشكلة لا يواجهها الحاسوب.⁽³⁾

وقد عدد أشرف السعيد جملة من الخصائص للذكاء الاصطناعيّ نذكر منها:⁽⁴⁾

■ يعدّ الذكاء الاصطناعيّ محاولة لإكساب الحاسبات الآلية بعض القدرات البشرية للاستفادة من نماذج حسابية يتم تطبيقها باستخدام الحاسبات الآلية وبالتالي فإنّ استخدام كلمة الذكاء يُقصد بها القدرات الموجودة في البشر.

(1) ينظر: المرجع نفسه، ص39.

(2) ينظر: عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي في النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 1433، 2012، ص171.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 171.

(4) ينظر: أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، دار الفكر العربي، دب، دط، 2013، ص 139، 140.

▪ الذكاء الاصطناعي لا يهتم كثيرا بمكونات الذكاء البشري، بل يهتم بالمفاهيم والأساليب وتقنيات المرتبطة به، وكيفية استخدامها لتطوير وظائف الحاسبات الآلية بحيث تحاكي القدرات البشرية.

▪ إمكانية رصد وتتبع مراحل الذكاء الاصطناعي وهو ما يصعب تطبيقه في الذكاء البشري.

▪ يتسم الذكاء الاصطناعي بالقدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة من خلال المعلومات السابقة لديه.

البارز جليا ما يميز خصائص الذكاء الاصطناعي هو نكائه الذي يتعدى القدرة البشرية مثل قدرته على إكمال المعارف الناقصة، وتواصله بالرموز التي تحاكي الحياة اليومية للبشر، ولا ننسى الحلول التي يقترحها للمشاكل المعقدة، كما نجده مفعم بالقدرة على التعلم والاستجابة السريعة.

6- أهمية الذكاء الاصطناعي:

لقد الذكاء الاصطناعي رواجًا واسعًا واستعمالات عدة وذلك لأهمية مجالاته في حياتنا اليوم، بحيث يمكن تلخيصها في نقاط وهي كالآتي:

• يعد الذكاء الاصطناعي مهم في المجال الهندسي من حيث قدرته على وضع وفحص خطوات وتصميم وأسلوب تنفيذه.

• يعتمد المجال الطبي على الذكاء الاصطناعي من حيث تشخيصه للحالات المرضية ووصفه للدواء اللازم.

• استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري لاتخاذ القرارات وقت نشوب

المعارك وتحليل المواقف، وإعداد الخطط والإشراف على تنفيذها.(1)

• أما في المجال التعليم فكانت الرؤية واسعة للذكاء، مناسبة بشكل مثالي لتحويل

وتبديل وتطوير التعليم العالي، ولا يقتصر على التعليم الرسمي فقط، بل يشمل أيضا التعلم

الذي يحدث خارج القاعة الدراسية.

• أما في مجال العمل، فإن الآلات لا تتطلب فترات راحة متكررة مثل البشر، ويمكن

برمجتها للعمل لساعات طويلة وأداء مهامها بشكل مستمر دون الشعور بالملل والتشتيت،

وباستخدام الآلات يمكننا أيضا أن نتوقع نفس النوع من النتائج بغض النظر عن التوقيت

والتاريخ.(2)

ومنه فالذكاء الاصطناعي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي المعاصر الذي يؤدي

دورا مهما في مختلف المجالات إذ أسهم في تطوير القطاع الطبي وتعزيز المجال العسكري

إلى جانب تحسين العملية التعليمية ورفع كفاءتها.

(1) ينظر: عبد الحميد بسيوني، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، دار النشر الجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، ط1، 1414، 1994، ص 37.

(2) ينظر: حيدر فالح سلمان، الخلود الرقمي الذكاء الاصطناعي ومستقبل البشر، دار جامعة بن خليفة للنشر، دب، دط، 2021، ص25، 26.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.

- مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- سلبيات الذكاء الاصطناعي.
- إيجابيات الذكاء الاصطناعي.

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم:

ورد تعريف للذكاء الاصطناعي في التعليم، وهو كالتالي:

عرفه الغامدي على أنه « توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم»⁽¹⁾

ومن خلال التعريف الاصطلاحي، نستنتج أن الذكاء الاصطناعي في التعليم هو استخدام تقنيات مبتكرة لتعزيز ورفع جودة التعليم.

2- أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

للذكاء الاصطناعي أثر ومهام يقوم بها في مختلف المجالات، وخاصة في مجال التعليم، هي كما يلي:

✚ تسهيل واجبات المعلمين والطلاب في أنشطة التعليم والتعلم.

✚ تخزين بيانات غير محدود.

✚ جعل مهام المعلمين غير متكرر.

✚ يمكن استخدامها في أي وقت دون حد زمني.

✚ العمل يصبح أسرع وأفضل.⁽²⁾

(1) محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص 27.

(2) محمد بن تمام وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعليم اللغة العربية، مقال بـ Jurnal pendidikan bahaa arab، م 4، ع 1، يناير 2025، ص 5.

خلاصة القول أنه يبسط الشرح للمتعلمين ويسهل على الأساتذة تحضير الدروس ومختلف الأنشطة، وهو مفيد لكن دون الإفراط فيه.

3- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

الذكاء الاصطناعي له تطبيقات هائلة في جميع الميادين، وفي الآونة الأخيرة تم إدراجه ضمن أدوات التعليم الحديثة المساندة لطلبته في التعليم وهي على النحو الآتي:

أ) روبوتات الدردشة الذكية (chat bots):

هي برامج حاسوبية مهمة لتقليد الأداء البشري في المحادثات، وتتيح نوع من التفاعل بين المستخدم والبرنامج وذلك من خلال النص أو الصوت أو كليهما معا.

لتأخذ هذه التطبيقات أشكالاً مختلفة مثل تطبيقات المراسلة أو مواقع الويب، أو تطبيقات الأجهزة الذكية أو عبر الهاتف، والتي من خلالها يتم التفاعل بين المتعلمين وذلك عبر تقديم أسئلة في مختلف المجالات.⁽¹⁾ كما تتميز بقدرتها على تكرار نفس المواد مع الطالب بدون ملل إضافة إلى ذلك تقوم بتيسير ممارسة المهارات اللغوية نذكر منها القراءة والاستماع.⁽²⁾

ب) أنظمة التدريس الذكية (ITS):

هي برامج إلكترونية توفر ملاحظات فورية مخصصة للمتعلمين، فهي أكثر التطبيقات استعمالاً في مجال التعليم، حيث تقوم بتقديم دروس تعليمية خطوة بخطوة لكل الطالب في

(1) ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص42، 43.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص43.

مجالات مختلفة كالرياضيات، فيزياء، اعتمادا على تقنيات الذكاء الاصطناعي لمحاكاة التدريس الفردي للإنسان.(1)

ج) التعلم الذكي التكيفي (Adoptive learning systems) :

يقوم على تعديل محتوى التعليم استنادا إلى أداة الطلاب وتقدمه مثل (Dreambox) و(Sparrow)، مع توفير تجارب تعليمية مخصصة لكل طالب وتساعد على تقويم نقائصهم وهذا ما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.(2)

د) الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR):

توفر هذه التطبيقات تجارب وخبرات تعليمية متفاعلة مثل: (Googel expeditions) و(class VR) التي تقدم جولات افتراضية وتجارب تعليمية ثلاثية الأبعاد.(3)

هـ) الروبوتات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي:

الروبوت هو جزء مهم من نظام الذكاء الاصطناعي، وتوفر الروبوتات دعما قويا للتعليم، فهي تعمل على تعزيز القدرات الفردية العلمية للمتعلمين، كما أنها تلعب دور مساعد تعليمي ذكي للقيام بأنشطة تعليمية، وفي عملية التدريس يمكن أن تقوم الروبوتات التعليمية

(1) ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص 43.

(2) ينظر: مريم حمدان علي العنزي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفعاليتها في تعليم اللغة العربية، مجلة المراجعة المنهجية للأدبيات، منطقة الجهاد التعليمية، كلية العلوم التربوية، الكويت، ج2، ع3، 2024، ص475.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 475.

ذات الذكاء الاصطناعي كمساعدات تعليمية ذكية أو مدرسين مستقبليين للقيام بأنشطة تعليمية أثناء التواصل والتفاعل مع الطلاب.(1)

(و) الألعاب التعليمية الذكية (Smart educational games):

هي ألعاب مبرمجة لتحفيز النشاط الذهني ومضاعفة مستوى التركيز وذلك من خلال اعتمادها على أساليب وطرق تشويقية وتنافسية وخيالية نذكر منها تطبيق كاهوت (kahoot) وهو تطبيق ذكي يمكن للمعلم استخدامه كوسيلة لتعليم باللعب، ويستخدم في إعداد المسابقات بين الطلاب.(2)

(ز) التقييم الذكي (Smart évaluation):

هي برامج حاسوبية تقيّم مهارات التفكير العليا، كما أنها تصحح الواجبات المنزلية واختبار مستوى تنمية اللغة، والاختبارات المعقدة بشكل آلي، ومن أمثلة هذه التطبيقات تطبيق جوجل فرم (google forms) وهي أداة يمكن أن يوظفها المعلم في إنجاز العديد من المهام، وتهدف إلى قياس مستوى أداء المتعلمين.(3)

(1) ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص 45.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص 45.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 45، 46.

ح) تشات جي بي تي (chqtgpt):

يعد هذا التطبيق من أهم التطبيقات الحديثة في مجال التعليم، ولا سيما تعليم اللغات عامة والعربية خاصة، كما يصنف ضمن أكثر التطبيقات تداولاً وشهرة.⁽¹⁾

ط) Dragon speech Recognition:

يساعد الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وخاصة للطلاب الذين يعانون من مشكلات الكتابة، حيث يتيح لهم التعبير عن أنفسهم ببساطة عن طريق التحدث، كما نجده يساعد المعلم في إعداد الدروس بطريقة أسرع، ويعد أداة اتصال فعالة بين المعلمين والطلاب والإداريين من خلال البريد الإلكتروني، ويساعد في البحث على جوجل من خلال الصوت بعيداً عن الكتابة، يقدم ملاحظات أكثر تفصيلاً عند تقييم الطلاب بـ (Nuance).⁽²⁾

ي) Cognii:

تصنع منتجات قائمة على الذكاء الاصطناعي لمؤسسات التعليم حتى الصف الثاني عشر ومؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى منظمات التدريب⁽³⁾، ويستخدم مساعد التعليم الافتراضي الخاص بها تقنية المحادثة لتوجيه وإرشاد الطلاب في استجابات مفتوحة التي

(1) ينظر: عبيدة خليل الشبلي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، نور للنشر والتوزيع، ألمانيا، ط1، 2025، ص1.

(2) ينظر: محمد حرب اللصاصمة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2022، ص60.

(3) المرجع نفسه، ص60.

تحسن مهارات التفكير النقدي، ويوفر التعليم الفردي ويتم تخصيصه وفقا للاحتياجات كل طالب⁽¹⁾.

وعليه فإنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ عديدة و متنوعة حيث أنّ كل مؤسسة تحاول أن تقدم تطبيق يحتوي على خدمات تضمن الدقة والجودة في مجال التعليم، وفي خضم حديثنا عن ما يسمى بتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تعليم التلاميذ فإنّها اليوم أصبحت بمثابة مكمل يساعدهم على فهم الدروس وتحضيرها بطريقة منظمة وسلسة عبر ما تقدمه من تمارين مع حلولها بشكل فوري، إضافة إلى تنوعها وحتى تنوع حلولها.

وخلاصة القول أنّ الذكاء الاصطناعي يجسد عوالم فكرية وتنموية لطالب مما يجعل حضوره في التدريس أمر ضروري يتماشى مع ما تفرضه الحياة من سرعة.

4-سلبيات الذكاء الاصطناعي:

على الرغم من الأهمية الجليّة للذكاء الاصطناعيّ في حياة الفرد والمجتمع، إلاّ أنّه يتمحور حول جوانب سلبية وهي كالنحو الآتي:

(1) محمد حرب اللصاصمة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، ص 61.

أ- الناحية الاقتصادية:

يؤثر الذكاء الاصطناعي على حجم ونوعية الوظائف وفرص العمل المتاحة، حيث من المتوقع أن يؤثر الروبوت سلباً في الوظائف بقطاع الصناعات التحويلية وصناعة السيارات والأدوات الكهربائية، إضافة إلى خدمة العملاء.⁽¹⁾

ب- الناحية الأمنية:

من السلبيات الخطرة التي تطرحها تقنيات الذكاء الاصطناعي هو تهديدها لحق البشر في الحياة، ويتضح من في حالة الأنظمة القتالية المستقلة مثل الطائرات من دون طيار التي تحمل أسلحة، أو الروبوتات الموجودة في أرض المعارض للقيام بوظائف محددة، وهنا تمكن الخطورة أن هذه الأجهزة مصممة للتدمير أساساً فإذا استخدمت في يد الشخص الخطأ، أو تم اختراقها لقصور أو خطأ بشري في إجراءات التأمين والتلاعب بالخوارزميات التي تتحكم فيها فإن النتائج ستكون كارثية.⁽²⁾

ج) الناحية الإنسانية والأخلاقية:

زيادة الاحتكاك مع الآلات تفصل الإنسان تدريجياً عن محيطه الاجتماعي البشري، وتفقد العلاقات البشرية مرونتها التقليدية وتصبح أكثر صلابة وجموداً، فتتحول طرق التفكير

(1) ينظر: محمد حرب اللصامة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، ص33، 34.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص34.

والتفاعلات البشرية من التعقيد المفيد، إلى التتميط، ويصبح الهدف من العلاقات الإنسانية

ماديا بعد أن كان معنويا بالأساس.(1)

هـ) عدم توفر البيانات الكافية:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على البيانات لتحقيق أفضل النتائج، وعدم توفرها يمكن أن

يؤثر على جودة النتائج.(2)

و) الخطأ البشري:

إنّ البيانات التي تستخدم في تدريب النظام الذكي يمكن أن تكون متحيزة بسبب الخطأ

البشري، و هذا ما نجده يؤثر على جودة النتائج.(3)

ز) قبول المستخدمين:

عادة ما يواجه مستخدمو الذكاء الاصطناعي صعوبة في تقبل استخدامه في بعض

الحالات وذلك بسبب عدم الثقة في النظام الذكي أو عدم فهم كيفية عمله.(4)

(1) ينظر: محمد حرب اللصاصمة، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، ص 34، 35.

(2) ينظر: يحي محمد ربيع أزيبي، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية "دراسة حالة مستشفيات صحة

جازان"، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، كلية التجارة، جامعة حلوان، م4، ع8، يناير 2024، ص 3018.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 3018.

(4) ينظر: المرجع نفسه، ص 3018.

نستنتج أنّ الاعتماد على الذكاء الاصطناعيّ بشكل مفرط يجعل الطالب كمستهلك وينقل نقلاً حرفياً للمادة العلمية والمعرفية، مما يعيق تنمية قدراته العقلية والإدراكية والفكرية واللغوية، كما نجده يلغي معادلة التفاعل لدى الطالب أي غياب الوعي.

5- إيجابيات الذكاء الاصطناعيّ:

للذكاء الاصطناعيّ مزايا وإيجابيات عدة، وهي: (1)

أ) التعلم الشخصي:

يُسهّم الذكاء الاصطناعيّ في تكييف البرامج والوحدات التعليمية، وفقاً لإمكانيات المتعلم مما يساعده على التعلم بطريقة أكثر فاعلية.

ب) قدرات تحليل البيانات:

للذكاء الاصطناعيّ قدرة خارقة في تحليل بيانات التعلم، وهذا بدوره يساعد المدرسين والإداريين على رصد الملاحظات الناقصة وتحديد المشكلات ومعالجتها.

ج) القدرات التفاعلية:

يُستعان ببرامج الذكاء الاصطناعيّ في تجارب التعليميّة المختلفة، على سبيل الذكر لا للحصر روبوتات الدردشة أو المعلمين الافتراضيين الذين يُمكنهم مساعدة الطلاب في الإجابة على الأسئلة وتقديم الدعم الآني.

(1) ينظر: عابد جميل السفيناني، إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي على المنظومة التعليمية، أكتوبر 2024، <https://stardomuniversity.edu.eu>، 2025/12/30، ص5، 6.

د) الوقت:

يُمكن الذكاء الاصطناعي الوصول إلى المواد التعليميّة، فهو متاح للاستعمال في كل الأوقات.

هـ) كفاءة التقييم:

يُمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم عمل الطلاب.
نستنتج مما سبق أنّ أنظمة الذكاء الاصطناعي تساهم في تمكين الطلاب من الوصول إلى المحاضرات بسرعة أكبر وفهمها بدقة أعمق كما تدعم كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

وختاماً نجد للذكاء الاصطناعيّ أساسيات تخدم التعليم في هذا العصر، حيث تمكنا من معرفة أهميّة الذكاء الاصطناعيّ في مختلف المجالات والخصائص مما يتضح لنا أن الذكاء البشري له علاقة بالذكاء الاصطناعيّ، لأنه علم يصممه الإنسان ويطبقه في الحواسيب والآلات ويعتمد في ذلك على خوارزميات، ولقد ساعدتنا تطبيقاته في مجال التعليم بشكل كبير إذ تخدم العديد من الميادين المختلفة اعتماداً على الآليات الخاصة به والتي تعرفنا عليها من خلال مزاياه.

**الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
(الدراسة الميدانية)**

تمهيد:

بعد تعرّضنا للجانب المفاهيمي والاصطلاحي في الأجزاء المتقدمة من الدّراسة، وما تضمّنته من المصطلحات المنوطة بالذكاء الاصطناعيّ و الدور الذي تلعبه تطبيقاته في مجال التعليم وعلاقته مع الذكاء البشري، سننجز في هذا الفصل التطبيقي دراسة ميدانية توضح وتبين ما توصلنا إليه نظريا لتأكيد أن الذكاء الاصطناعيّ له أثر في تعليم المقاييس اللّغوية، حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مجالات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة والأساتذة.

المبحث الثالث: النتائج العامة للاستبيان.

المبحث الأول: مجالات الدراسة الميدانية.

تمثلت في ثلاثة حدود وهي:

أ) الحدود المكانية:

أجريت دراسة البحث الميداني في كلية الأدب العربي، حيث توجهنا إلى القسم طالبين رخصة لتنظيم لقاءات مع السادة الأساتذة وطلبة في قسم الدراسات اللغوية والأدبية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ب) الحدود الزمنية:

بعد الانتهاء من العمل النظري الذي وضح لنا الكثير من الأمور والمعطيات التي كنا نجهلها، بدأنا نحضّر للعمل التطبيقي خلال الأشهر الثلاث (فيفري، مارس، أفريل) التي سبق وأن تواصلنا مع إدارة قسم الدراسات اللغوية والأدبية التي رخصت لنا توزيع الاستبيانات خلال الفترة المذكورة آنفا.

ج) الحدود البشرية:

تواصلنا مع من ثلثة من أساتذة الذين قسم الدراسات اللغوية والأدبية وركزنا على الأساتذة الذي يدرسون مقاييس اللغوية، وطلبة الأولى ماستر لسانيات تطبيقية، تعليمية اللغات، لسانيات عربية، ودعمنا دراستنا أيضا بطلبة السنة الأولى ماستر أدب مقارن وعالمي، وأدب حديث ومعاصر من أجل توسيع الدراسة والمقارنة بينهما.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان.

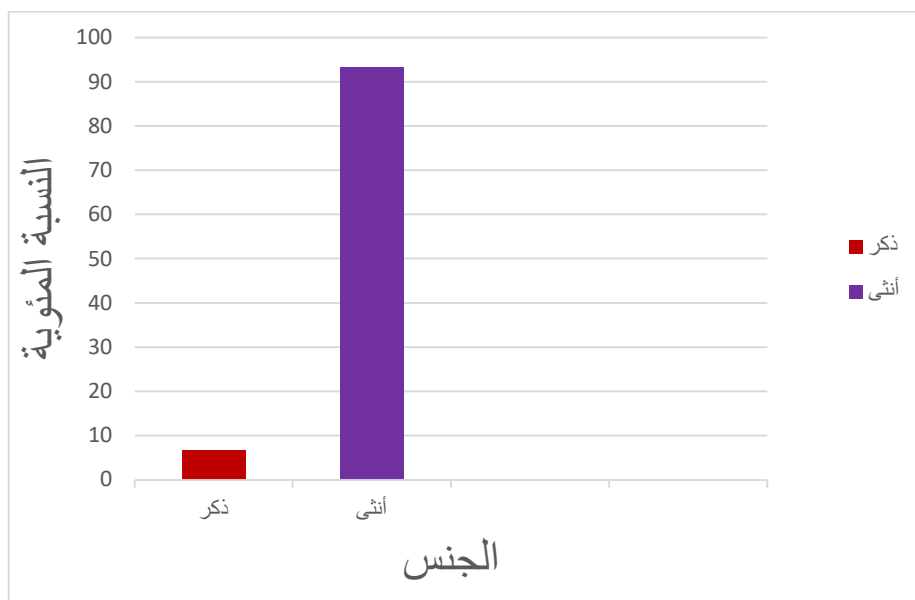
1- تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة:

أ- المحور الأول: محور البيانات العامة.

جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%6.67	02	ذكر
%93.33	28	أنثى
%100	30	المجموع

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتفسير:

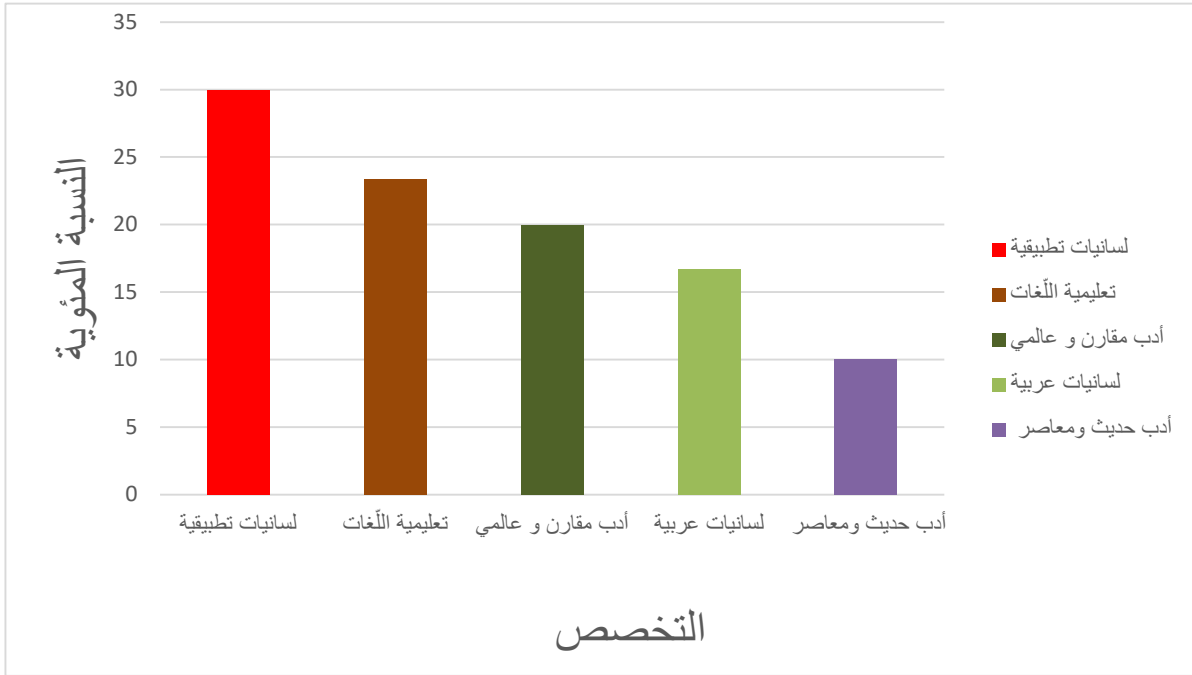
نرى من خلال الجدول والتمثيل البياني أنّ العدد الإجمالي لأفراد العيّنة 30 شخصا، حيث يمثل 2 من ذكور بنسبة (16.67%) و 28 من الإناث بنسبة (93.33%).
فلاحظ أنّ الطابع الأنثوي غالبا على الطابع الذكوري.

جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد	التخصص
30%	9	لسانيات تطبيقية
23.33%	7	تعليمية اللّغات
20%	6	أدب مقارن عالمي
16.67%	5	لسانيات عربية
10%	3	أدب حديث ومعاصر
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني أنّ التخصص "اللسانيات التطبيقية" هم الأكثر تجاوبا مع أسئلة الاستبيان بنسبة (30%) ثم يليهم تخصص "تعليمية اللغات" بنسبة (23.33%)، أما بالنسبة لطلبة "أدب المقارن والعالمي" قدرت نسبتهم بـ (20%)، بينما احتلوا طلبة "لسانيات عربية" المرتبة الرابعة بنسبة (16.67%) والمركز الأخير لطلبة "الأدب الحديث والمعاصر" بنسبة (10%).

ومن هنا نستنتج أن طلبة "اللسانيات التطبيقية" أكثر تفاعل واهتمام بالجانب التطبيقي مقارنة مع باقي التخصصات.

(ب) المحور الثاني: معلومات حول الذكاء الاصطناعي وارتباطه بالتعليم.

السؤال الثالث: جاء كالتالي:

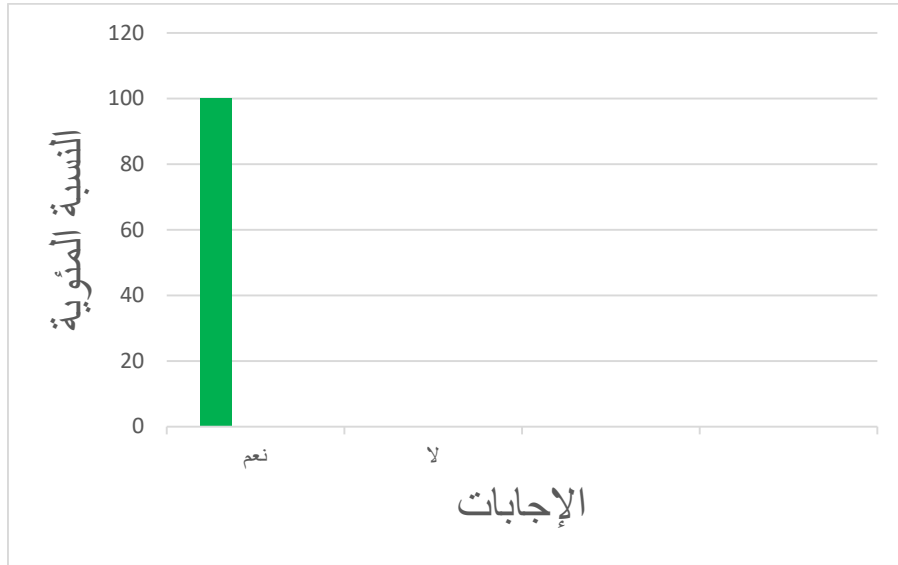
- هل لك معرفة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

جدول يمثل مدى معرفة أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
100%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



-التحليل والتفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ 30 طالبا لهم معرفة يبلغ حول الذكاء الاصطناعي قدرت (100%)، سواء كانت معرفة نسبيّة أو كليّة وهذا ما يدل على أنّ أفراد العينة أصبحوا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ إمّا في المجال التعليمي أو الترفيهي أو التواصل، في حين لم نسجل أي نسبة (0%) لعدم معرفتهم لتطبيقات الذكاء

الاصطناعيّ ويعود ذلك لوعي الطلاب وهو مواكبتهم للتطورات التكنولوجية الملحوظة في السنوات الأخيرة.

السؤال الرابع:

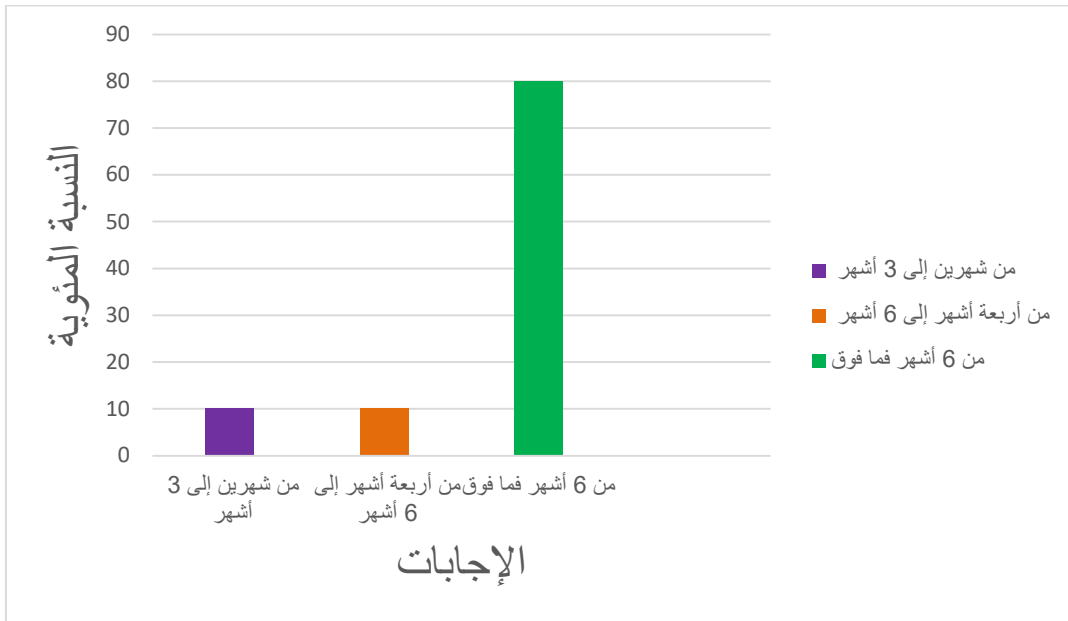
منذ متى تستخدم الأدوات الذكاء الاصطناعي؟

جدول يمثل الفترة الزمنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
10%	3	من شهرين إلى 3 أشهر
10%	3	من أربعة أشهر إلى 6 أشهر
80%	24	من ستة أشهر فما فوق
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتفسير:

من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول والتمثيل البياني أنّ أفراد العينة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي منذ فترات زمنية مختلفة، لنجد أن "من شهرين إلى ثلاث أشهر"، و" من أربعة أشهر إلى ستة أشهر" لهم نفس النسبة إذ قدرت لكل منهما بـ (10%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأغلبية التي نجدهم يستخدمون الأدوات الذكاء الاصطناعي منذ ستة أشهر فما فوق بالنسبة (80%) وهذا ما يوضح لنا الانتشار الواسع لأدوات الذكاء الاصطناعي وإقبال الهائل الذي تلقته من قبل الطلبة والأهمية البالغة التي تأخذوها في حياتهم اليومية.

السؤال الخامس: جاء في على النحو الآتي:

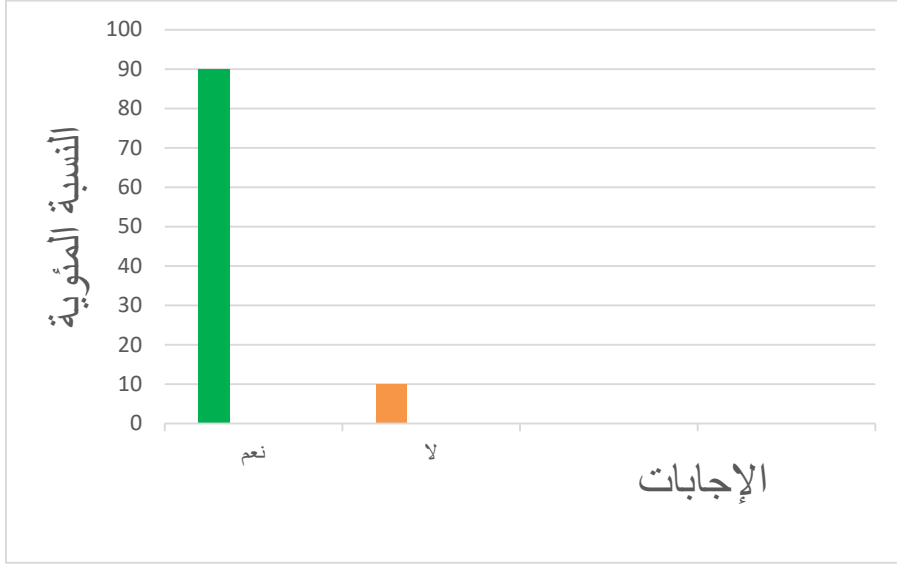
- هل لديك تطبيقات تستخدمها في المجال التعليمي؟

جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام التطبيقات في المجال التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
90%	27	نعم
10%	3	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنّ نسبة (90%) من أفراد العينة البحثية يصرحون باستخدام تطبيقات مخصصة لأغراض تعليمية نذكر منها: " chatgpt ، gmini ، كلاس روم meta AI ، وdeepseek" وهي تطبيقات فعالة لتنمية الملكة اللغوية والقدرات الفردية لكل الطالب، وهذا ما يشير إلى وعي الطلاب بأهمية التكنولوجيا، ونجد أن الأقلية تمثل نسبة (10%) لا يستعينون بها وذلك لعدم تيقنهم من المعلومات المقدمة من طرفها.

- السؤال السادس: جاء كما يلي:

ما مدى مصداقية المعلومات المقدمة من طرف الذكاء الاصطناعي؟

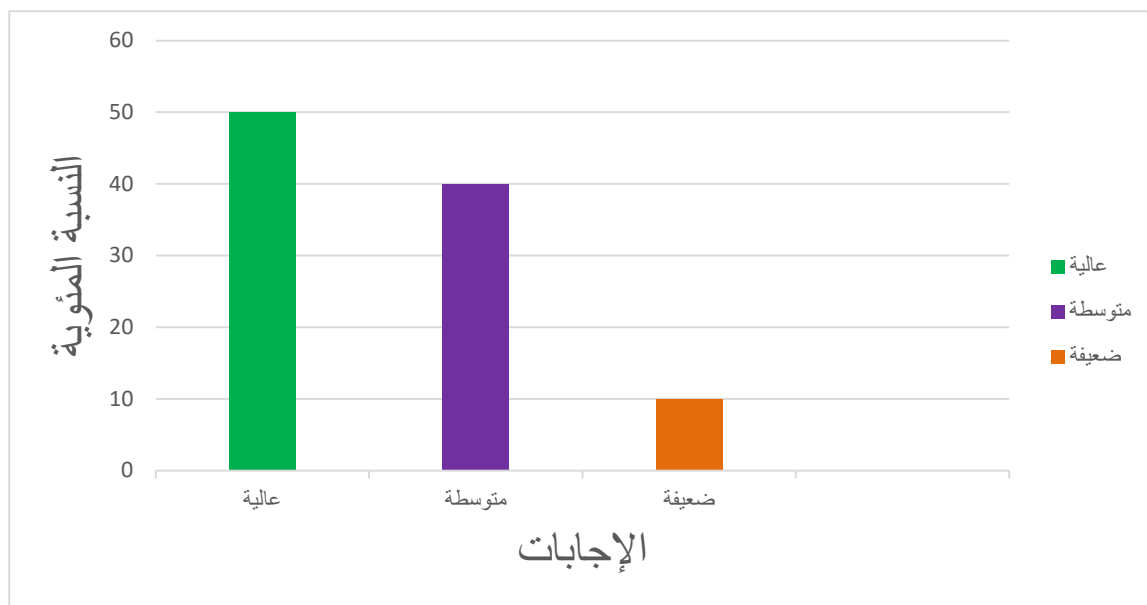
جدول يمثل مصداقية المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد

العينة:

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
50	15	عالية
40	12	متوسطة
10	3	ضعيفة
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتفسير:

نجد من خلال الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أننا سجلنا أعلى نسبة تشهد على مصداقية المعلومات المقدمة من طرف الذكاء الاصطناعي، ثم تليها "بين البين" التي قدرت بنسبة (40%) وهذا إن دلّ يدل على شيء واحد وهو ضرورة تدخل الإنسان في تعديل المعلومات المقدمة، وأخيرا الإجابة "ضعيفة" التي كانت نسبتها (10%).

ومن هنا نستنتج أنّ الطالب لم يعد فقط مستهلك للمعارف المقدمة من الذكاء الاصطناعيّ إنّما أصبح يحورها ويعدلها بأسلوبه الخاص أي يضع بصمته الخاصة.

(ج) المحور الثالث: أثر الذكاء الاصطناعيّ في تعليم مقاييس اللّغوية.

- السؤال السابع: جاء كما يلي:

هل تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في فهم المقاييس اللّغوية؟

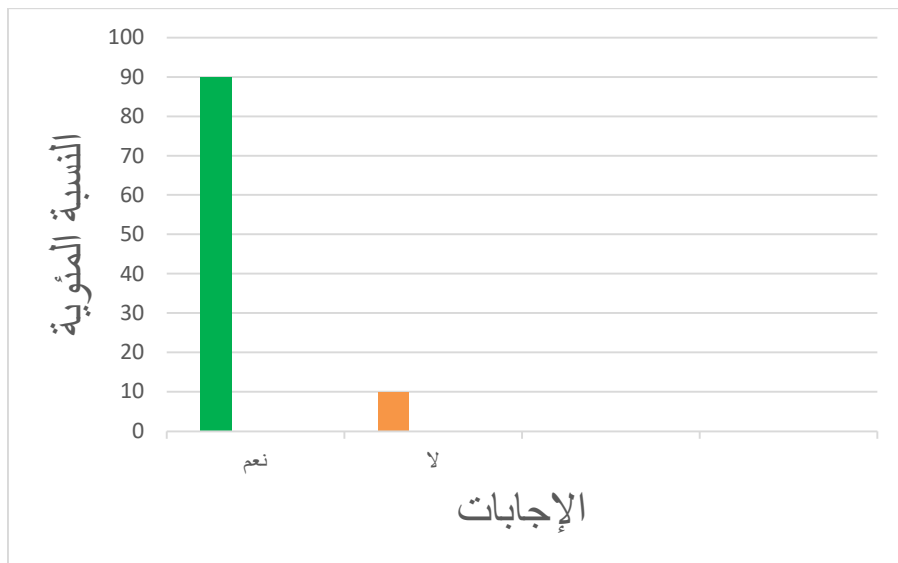
جدول يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول دور الذكاء الإصطناعي في فهم المقاييس

اللغوية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
90%	27	نعم
10%	3	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- تحليل والتفسير:

يوضح لنا الجدول والأعمدة البيانية أنّ الغالبية من أفراد العينة أدلوا بإجابة "نعم" بنسبة قدرت ب (90%) وهذا ما يعكس لنا الدور الفعال الذي تأخذه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبسيط وتسهيل المقاييس اللغوية، وكذا تحسين درجة استيعاب الطلبة للمفاهيم اللغوية، أما الإجابة الأخرى قدرت بنسبة (10%) وهذا راجع إلى أنّ بعض الطلبة يعتمدون على الوسائل التقليدية.

- السؤال الثامن: جاء كما يلي:

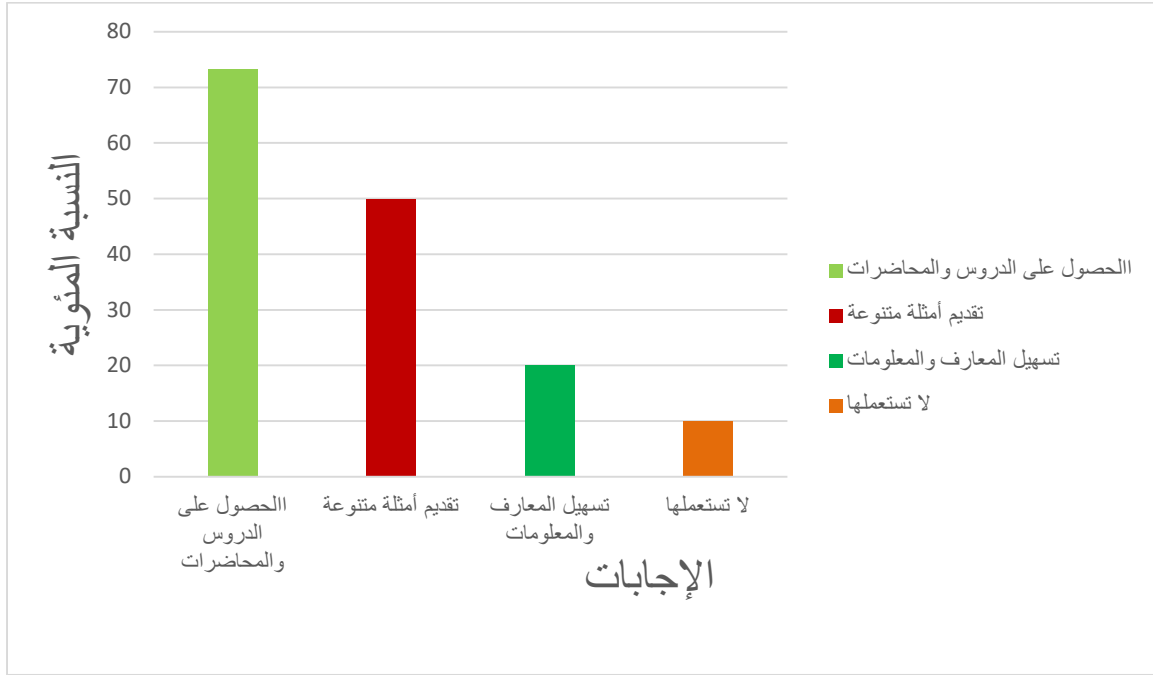
حدّد مجالات استعمالك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في استيعاب مفردات المقاييس اللغوية؟

جدول يبين مجالات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استيعاب مفردات المقاييس اللغوية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
73.33%	22	الحصول على الدروس والمحاضرات
50%	15	تقديم أمثلة متنوعة
20%	6	تسهيل المعارف والمعلومات
10%	3	لا تستعملها

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

تعددت مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل فهم واستيعاب مفردات المقاييس اللغوية، حيث نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أنها تبلورت في ثلاثة مجالات، حيث جاءت الإجابة الأولى في الصدارة بنسبة (73%) وهذا ما يعكس لنا أن اعتماد الطلبة على هذه التطبيقات كمصدر أساسي في المادة التعليمية، والمركز الثاني الإجابة "تقديم أمثلة متنوعة" التي قدرت بنسبة (50%) وهذا ما يبين لنا أن خدمات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم بتنوع وتقديم أمثلة مختلفة تهدف لتوضيح المفاهيم وتقريبها لذهن الطالب، أما المركز الأخير المتمثل في تسهيل المعارف والمعلومات الذي حدّد بنسبة (33.33%) وهذا ما يبين لنا أن فئة معتبرة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدراسة والفهم الأمور المبهمة بالنسبة لهم وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية والتعليمية،

بينما نجد عددا قليلا من أفراد العينة بنسبة (10%) لا يستعملونها، ويمكن تفسير تفاوت النسب بأنه يوجد اختلاف لميولات الطلبة فهناك من يرى أنّ التطبيقات فعالة في التعلّم وتسهل المعرفة وتبسطها، وهناك من يلجأ للأساليب التقليدية ويراها أكثر فعالية من الذكاء الاصطناعي.

- السؤال التاسع: جاء كما يلي:

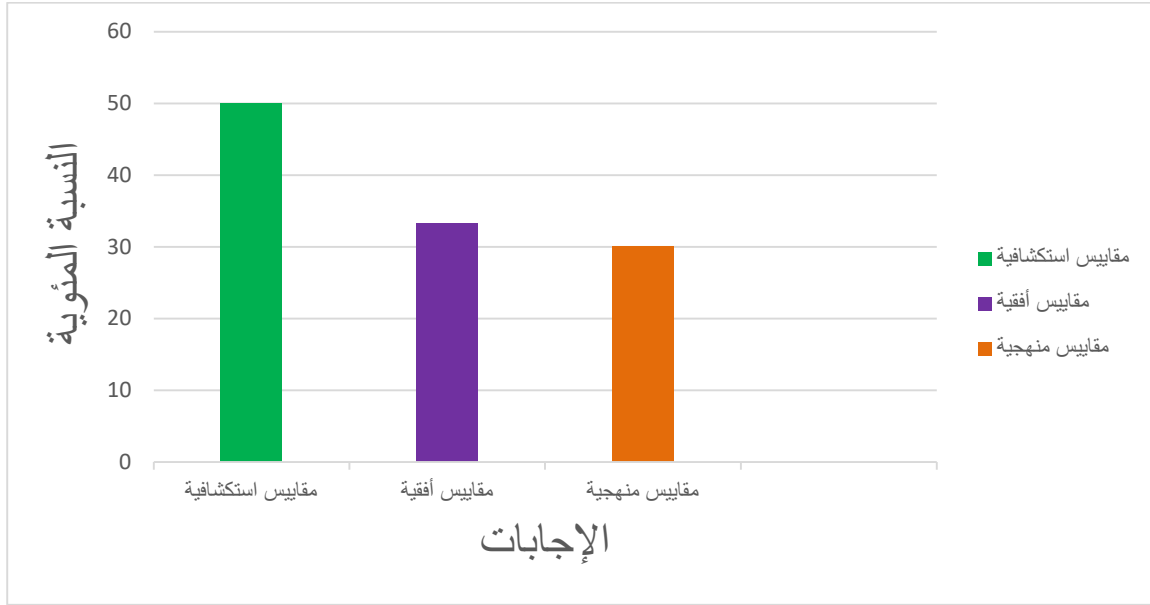
ما هي المقاييس التي تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي بكثرة؟

جدول يوضح المقاييس التي يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي بكثرة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
50%	15	مقاييس استكشافية
33.33%	10	مقاييس أفقية
30%	9	مقاييس منهجية

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة أن النسبة الكبرى من العينة البحثية توجهوا إلى "المقاييس الاستكشافية" بنسبة (50%) وهذا ما يدل على أنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي فيها بكثرة، في حين صرحوا تخصص "اللسانيات التطبيقية" أنهم يستعينون به في فهم مفردات المقاييس اللغوية ومن بين هذه المقاييس "آليات التواصل البيداغوجي الخطاب الحجاجي"، أما بخصوص تخصص "تعليمات اللغات" سجلوا المقاييس التالية: "لسانيات نفسية، تعليمية اللغة الأم واللغات الأجنبية"، في حين ذكروا أفراد العينة البحثية الذين يدرسون "لسانيات عربية" أنهم يستفيدون منه في مقياس "أصول النحو".

أما "الأدب المقارن والعالمي" ذكروا المقاييس الآتية: "الصورانية، الدراسات الاستشرافية".

أما بالنسبة لتخصص " الأدب الحديث والمعاصر " فكانت المقاييس كالآتي: " نظرية الأدب والنقد العربي المعاصر"، أما بخصوص المقاييس الأفقية التي اتفقوا عليها أفراد العينة أي جميع التخصصات على أنهم يستعملونها في مقياس "الذكاء الاصطناعي"، وهناك البعض من أضاف "اللغة الأجنبية" بحيث قدرت نسبتهم بـ (33.33%)، ونجد النسبة الأخيرة قدرت بـ (30%) اختاروا المقاييس المنهجية، كما أن تخصص "اللسانيات التطبيقية" يستعينون به في مقياس "التطبيق الصرفي"، وأما "لسانيات عربية" يلجؤون إليه في مقياس "التحليل البلاغي للخطاب" في حين "تعليمات اللغات" ينتفعون به في مقياس "البحث التوثيقي الإلكتروني" أما فيما يتعلق بأفراد الدراسات الأدبية نلاحظ أنها لم تسجل أي نسبة لهم في استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي في المقاييس المنهجية، وهناك فئة جد قليلة لم تجب على السؤال وذلك لعدم استعمالهم كليا لأدوات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

نستنتج من هذا أن غالبية الطلبة يوظفون أدوات الذكاء الاصطناعي لفهم واستيعاب المفردات اللغوية في المقاييس الاستكشافية وذلك نتيجة الاختصار والتنوع في تقديمها للدروس وربح الوقت كذا المخططات وتلخيص المحاضرات والسرعة الفائقة التي تتميز بها، وبما أنها مقاييس استكشافية تعزز البحث والتنقيب والاستكشاف، أما بالنسبة للمقاييس الأفقية يعتمدون فيها على أدوات الذكاء الاصطناعي لأنهم يرونها مفيدة وتسهل الفهم وتعزز التعلم الذاتي، أما عن المقاييس المنهجية يعتمدون فيها على الذكاء الاصطناعي

بشكل قليل بحكم أنّها مقاييس أساسية تحتاج إلى المطالعة لنمو الوعي الفكري والمنطقي واكتساب المعلومات والمعارف من أمهات الكتب.

وعليه نستخلص أنّ نسب أفراد العينة البحثية متفاوتة وهذا راجع إلى الفروقات الفردية لديهم واختلاف الظروف المحيطة بكل طالب.

السؤال العاشر: جاء كما يلي:

هل تحسن أدوات الذكاء الاصطناعيّ مهاراتك في فهم مفردات المقاييس اللغوية؟

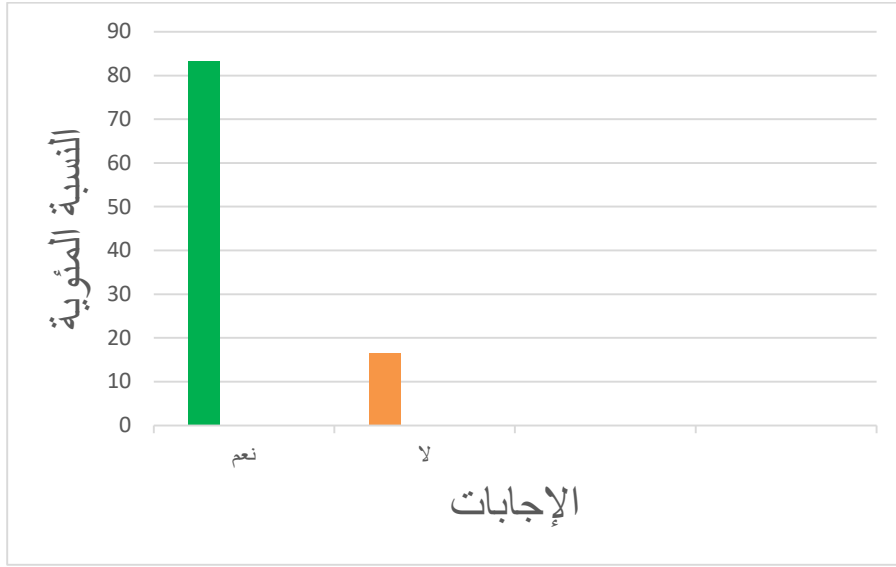
جدول يبين الأهداف المتحققة من استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس

اللغوية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
83.33%	25	نعم
16.67%	5	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



-التحليل والتعليق:

من خلال جدول التمثيل البياني بالأعمدة نجد أنّ عدد هائل من أفراد العينة اختاروا الإجابة "نعم" حيث قدمت بنسبة (83.33%) وهذا يشير إلى الدور الفعال الذي تلعبه أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم اللغوية، أمّا بالنسبة للفئة الثانية التي أدلوا بإجابة "لا" فقد قدرت بنسبة (16.67%) وهذا راجع لسببين هما عدم استعمال الفئة لأدوات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي بصفة عامة والسبب الثاني هو عدم وعي الفئة الأخرى بمنافعها وقيمتها، وحسن استخدامها.

-السؤال الحادي عشر: يقول:

هل استفدتم من إضافة مقاييس الذكاء الاصطناعي للبرامج السنة الأولى ماستر؟

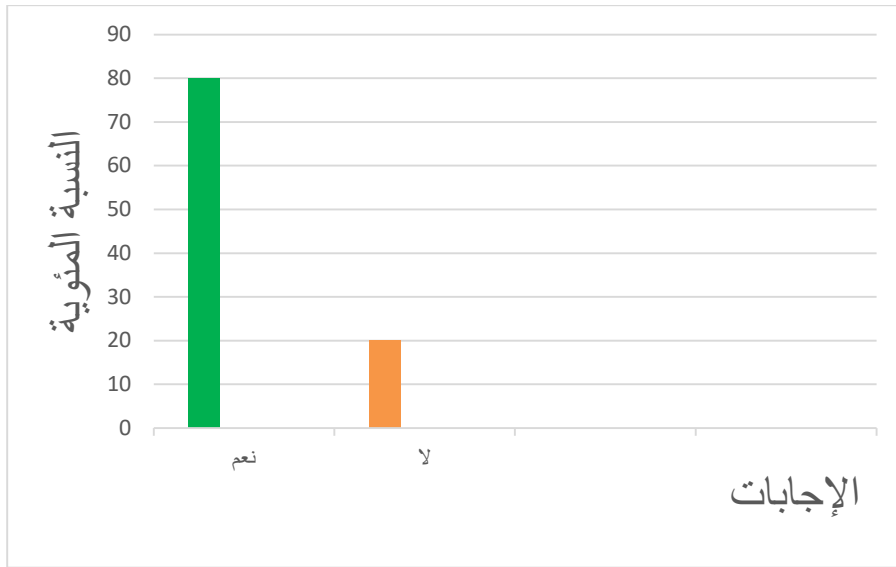
جدول يمثل توزيع إجابات أفراج العينة حول الصعوبات عند استخدام الذكاء

الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
80%	24	نعم
20%	6	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا أن هناك نسبة كبيرة تقدر بـ (80%) من أفراد العينة البحثية الذين استفادوا من إضافة مقياس الذكاء الاصطناعي لبرنامج السنة الأولى ماستر وهذا ما يشير أن الجامعة الجزائرية في تقدم وتحسن بحيث أنها أصبحت تتماشى مع البيئة الرقمية، في حين سجلنا نسبة ضئيلة تقدر بـ (20%) وهذا ما يعكس لنا اختلاف أنماط التعلم بين الطلبة.

السؤال الثاني العشر: جاء كما يلي:

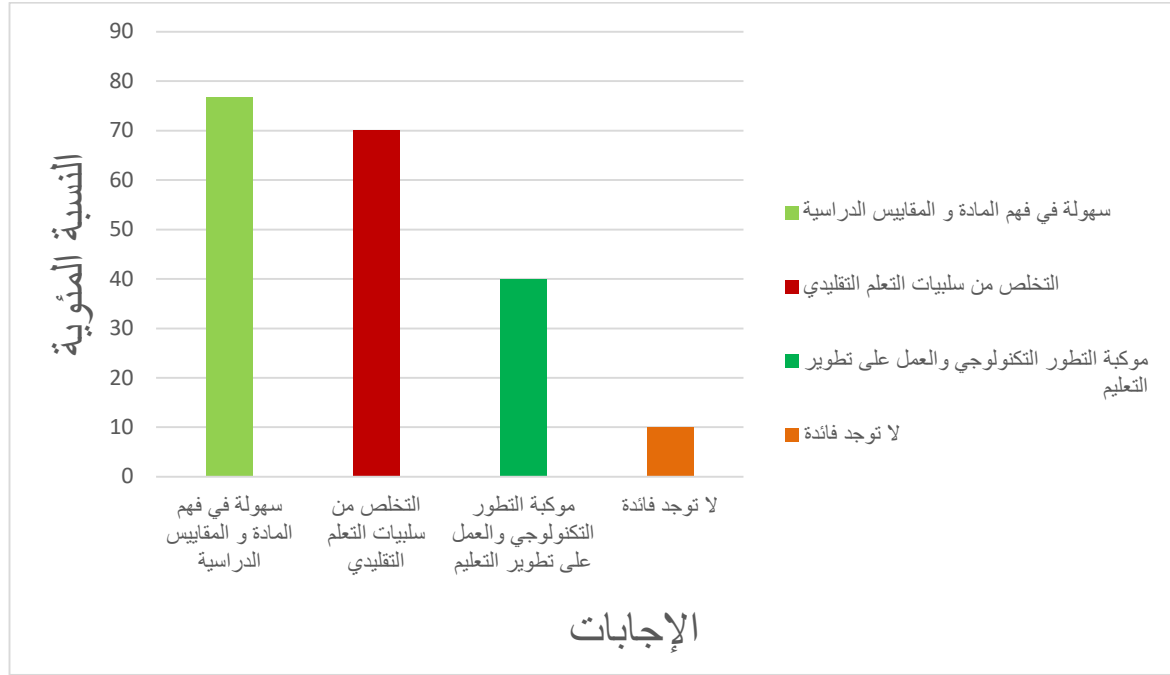
ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية؟

جدول يمثل مدى إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في جعل تعليم المقاييس اللغوية أكثر متعة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
76.67%	23	تسيير فهم المدة والمقاييس التعليمية
70%	21	التخلص من سلبيات التعلم التقليدي
40%	12	مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعليم
10%	3	لا توجد فائدة

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ نسبة (76.67%) من أفراد العيّنة صرحوا على أنّ الهدف الذي يمكن تحقيقه من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لتعليم المقاييس اللغوية هو "تيسير فهم المادة والمقاييس التعليميّة" وهذا راجع إلى أنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ لقد رواجها وسعا من قبل الطلبة، أمّا الهدف الثاني وهو "التخلص من سلبيات التعلم التقليدي" الذي قدر بنسبة (70%) وهذا ما يعكس أنّ الطلبة يستعينون بتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في فهم المادة اللغوية، أمّا بالنسبة للهدف الأخير "مواكبة التطور التكنولوجي والعمل على تطوير التعليم" قدرت نسبته بـ (40%)، وهذا ما يدل على أنه يزودهم بمفاهيم ومصطلحات تساعدهم في مواكبة البيئة الإلكترونيّة الرقمية، في حين أنّ

هناك نسبة قليلة جدا قدرت بـ (10%) الذين صرحوا بعدم وجود أي فائدة للذكاء الاصطناعي في تحقيق أهدافهم، وهذا مستبعد لأنه لا يوجد أداة لا تحقق هدف معين.

د) المحور الرابع: الصعوبات مميزات الذكاء الاصطناعي.

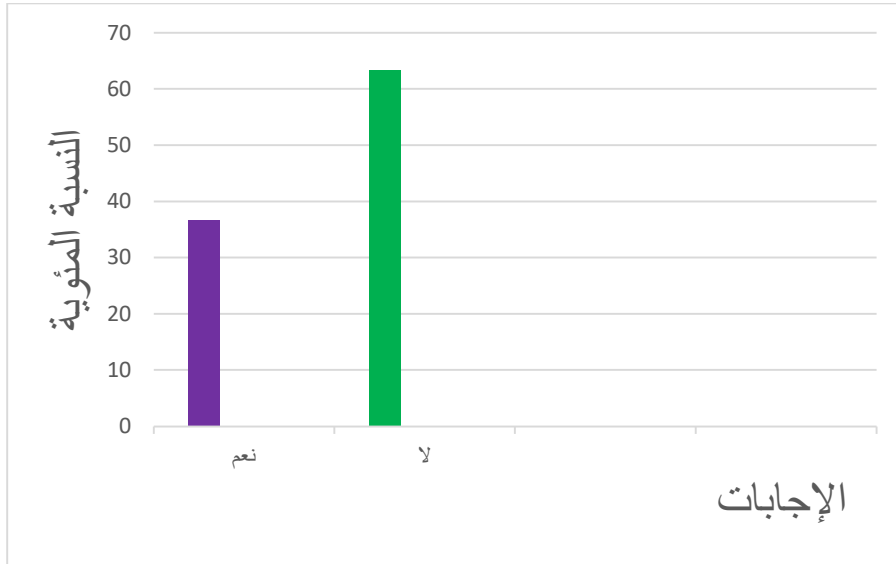
- السؤال الثالث عشر: كان كالتالي:

هل واجهت عراقيل عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
63.33%	19	لا
36.67%	11	نعم
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

من خلال النسب الموجودة في جدول والأعمدة البيانية نجد أنّ نسبة (63.33%) من أفراد العينة البحثية لا يواجهون عراقيل عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية، وذلك لمعرفة كيفية الاستفادة منها وحسن استغلالها في المجال التعليمي، ودمجها بشكل أفضل مع المادة اللغوية، في حين أنّ عينة من الأفراد قدرت نسبتهم بـ (36.67%) يواجهون صعوبة في استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك لأنه يسبب تعجيز فكري إضافة إلى نقص الأنترنت عند بعض الأفراد من العينة.

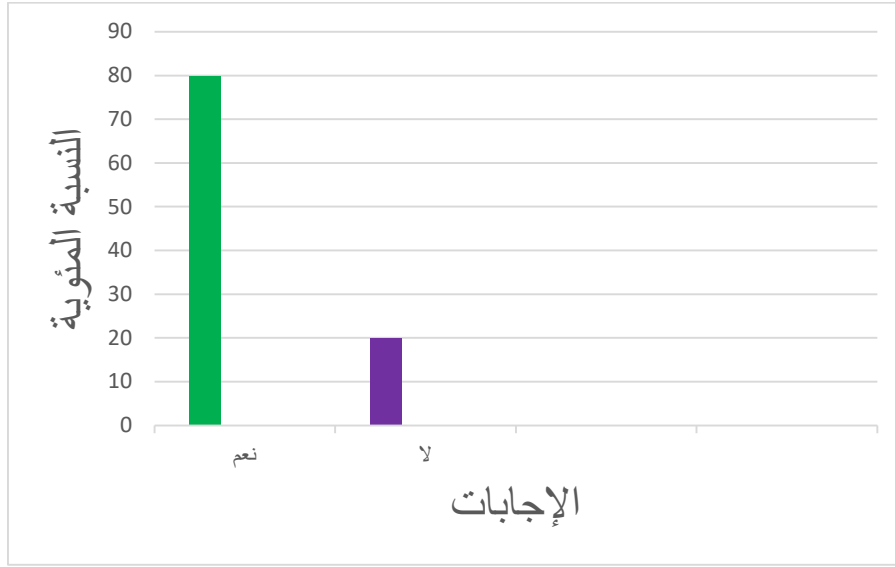
-السؤال الرابع عشر: جاء كما يلي:

هل ترى أنّ أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم المقاييس اللغوية تجعلك أكثر متعة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
80%	24	نعم
20%	6	لا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

اختلفت آراء حول المتعة التي تقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية، لوجد أنّ أفراد العينة بدورهم انقسموا إلى فئتين فئه ترى أنّها تقدم متعه وفئة أخرى تنفي ذلك، ومن هنا يتضح لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ الفئة الأولى تربعت على عرش الصدارة بنسبة قدرت بـ (80%)، ثم تليها الإجابة "لا" بنسبة قدرت بـ (20%) ومن هنا نستنتج أنّ الغالبية يرون أنّ المتعة متعلقة بالدافعية الشخصية والفضول العلمي، في حين الأقلية من أفراد العينة يرون أنّها لا توجد متعة في الذكاء الاصطناعي نتيجة نقص الخبرة الرقمية لديهم.

2- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

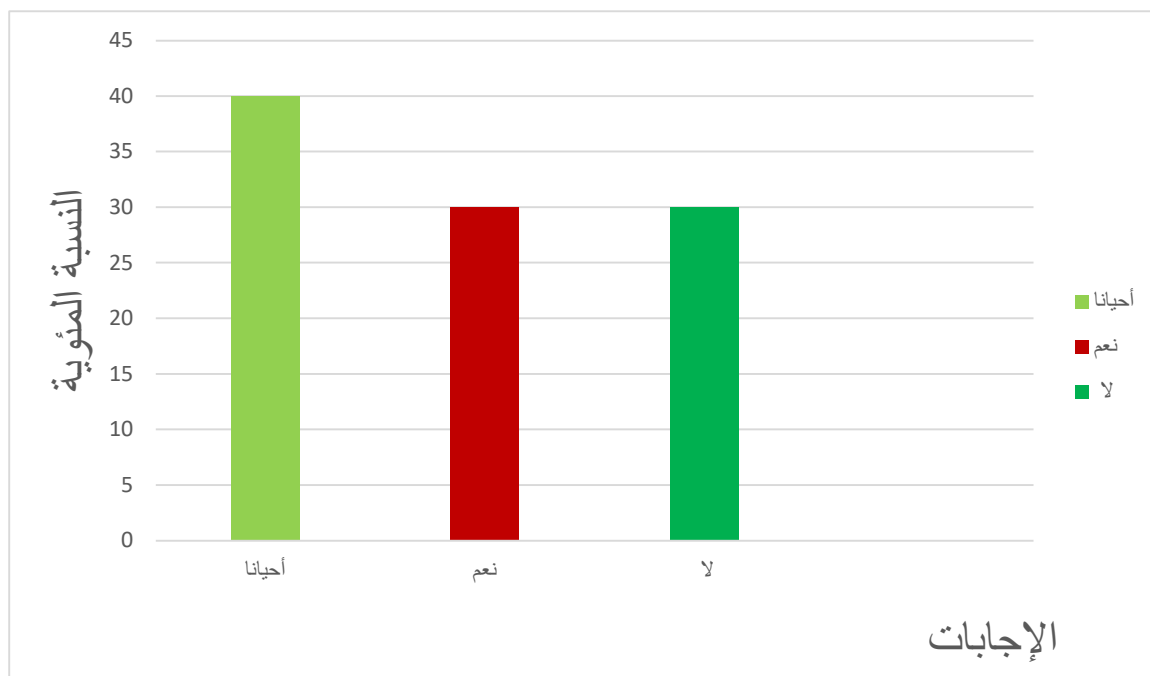
- السؤال الأول: جاء كالتالي:

هل تستعين بالذكاء الاصطناعي حالياً؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
40%	8	أحيانا
30%	6	نعم
30%	6	لا
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

– التمثيل البياني: أعمدة بيانية



– التحليل والتعليق:

في ظل التطور الرقمي الملحوظ في السنوات الأخيرة نجد أنّ بعض الأساتذة يستعملون بالذكاء الاصطناعيّ حالياً، حيث نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أنّ الذين أجابوا بـ "أحيانا" تقدر نسبته (40%)، أما الإجابتين "نعم" و "لا" تحصلتا على نسبتيّن متساويتين تقدر بـ (30%).

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أنّ نسبة الأساتذة الذين يستعملون الذكاء الاصطناعيّ تتراوح بين (60% و 70%)، تفوق بكثير نسبة عدم استخدامه، يعود ذلك إلى أسباب كثيرة ومختلفة على سبيل المثال لا الحصر:

- ✓ نقص ثقتهم بمحتوى التعليمي والمعرفي.
- ✓ تعودهم على استعمال الوسائل التقليدية.
- ✓ عدم تدريبهم على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- السؤال الثاني: جاء كالتالي:

متى تلجأ إلى الذكاء الاصطناعيّ؟

- التحليل والتعليق:

بما أن السؤال جاء مفتوحاً كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

- ✓ تحضير نماذج المحاضرات والمداخلات، وكذا في البحث لإعداد الاختبارات.
- ✓ المساعدات اليومية.
- ✓ البحث عن الجامعات العربية والملتقيات التي تنظمها.
- ✓ الحالات التي ندرك فيها ندرة المعلومة أي في حال الضرورة القصوة.
- ✓ وهناك فئة لا تلجأ إليه كليا.

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أنّ نسبة كبيرة منهم تلجأ إلى الذكاء الاصطناعيّ بحيث أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، فنجدهم يستعينون به في الجانب العملي في

حالة شُح المعلومة وتلخيص المحاضرات، كذا الاطلاع والبحث عن مواعيد ومضامين المؤتمرات الدولية والوطنية بغية المشاركة فيها والاستفادة منها، بينما الفئة الضئيلة لا يلجؤون إليه، نظرا لأسباب متعددة ومختلفة ذكرنا بعضها سابقا. (صفحة 67)

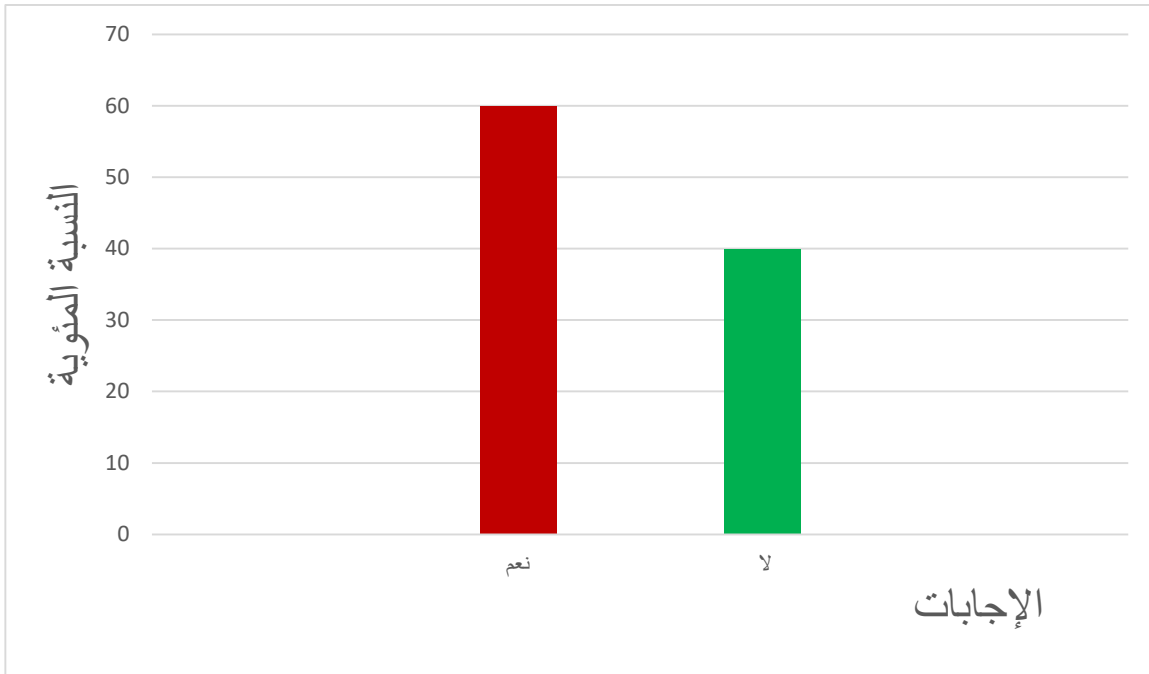
- السؤال الثالث: جاء النحو الآتي:

هل تساعدك برامج الذكاء الاصطناعي في تدريس المقاييس اللغوية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
60%	12	نعم
40%	8	لا

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتمادا على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

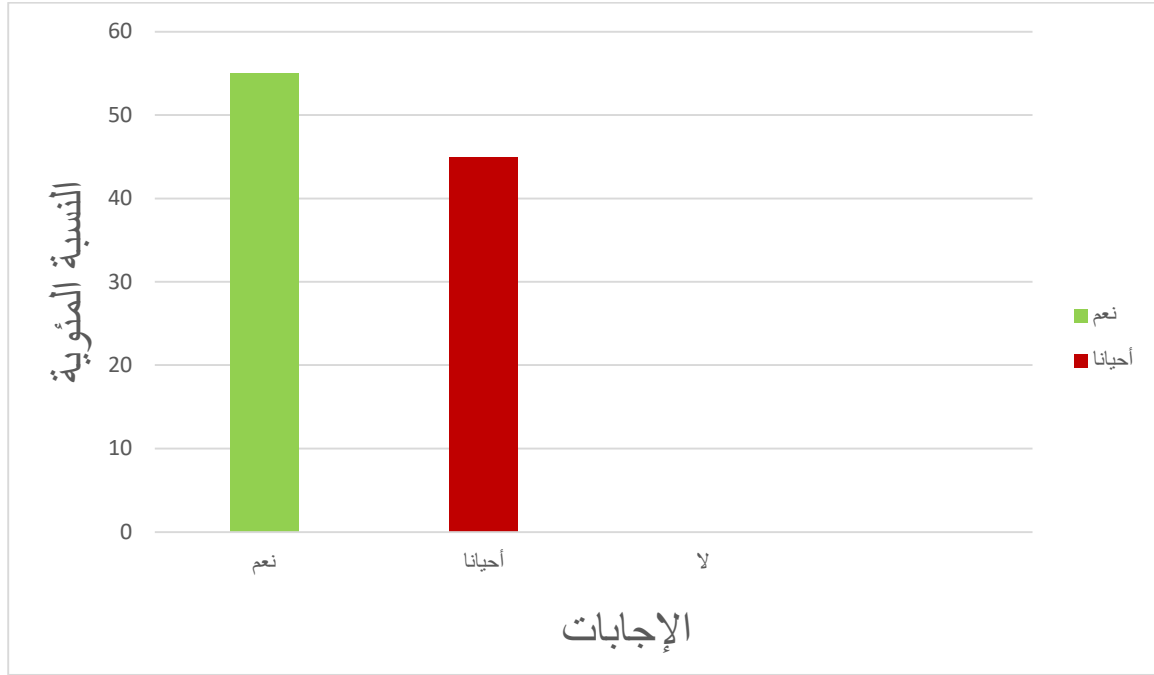
أظهرت نتائج الجدول والأعمدة البيانية أنّ نسبة من الأساتذة التي قدرت بـ (60%) ترى أن برامج الذكاء الاصطناعيّ تساعد في تدريس المقاييس اللّغوية، فمن بين الأساتذة من علّل بأنها تسهل شرح القواعد اللّغوية والطرق البيداغوجية، وكذا وضع مخططات سريعة لكنها تضاف إليها معلومات من المراجع الأصلية، أمّا نسبة (40%) فهي ترى أن برامج الذكاء الاصطناعيّ لا تساعد في تدريس المقاييس اللّغوية، ومن هذا يتضح لنا أنّ نسبة عالية من الأساتذة تستعملها في تدريس المقاييس اللّغوية وهذا ما يشير إلى أنّ الذكاء الاصطناعيّ له دور فعال في المجال التعليمي، كونه عقل جامع يمكنه الإجابة عن أي سؤال بتوجيه من العقل البشري في حين النسبة المتبقية من الأساتذة لا يعتبرونها بالغة الأهمية وذلك راجع لاعتمادهم على المصدر الأساسي للمعرفة (الكتب) والتخوف من تقديم معلومات خاطئة.

- السؤال الرابع: جاء كالآتي:

هل يؤثر استعمال الذكاء الاصطناعيّ سلباً على التفكير البشري؟

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابات
55	11	نعم
45	9	أحياناً
0	0	لا
100	20	المجموع

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

نرى من خلال الجدول والتمثيل البياني الذي توصلنا إليه أنّ الفئة الغالبة من العينة البحثية للأساتذة يؤكدون أنّ الذكاء الاصطناعيّ يؤثر سلباً على التفكير البشري بنسبة قدرت بـ (55%)، وهذا ما يعكس لنا أنّه يؤثر على مستعمليه بحيث يصبحون تبعاً له وهذا ما يجعلهم محدودي التفكير، أمّا النسبة المتبقية من الأساتذة صرحوا بـ "أحيانا" بنسبة قدرت بـ (45%)، وهذا ما يدل على أنّ الذكاء الاصطناعيّ مساعد ليس بديل كلي لفكر الإنسان وهو مجرد أداة يجب على الفرد حسن استغلالها، ونجد أنّ جميع الأساتذة لم يجيبوا بـ "لا" فجاءت نسبتها (0%).

- السؤال الخامس: جاء كالتالي:

هل الذكاء الاصطناعيّ ضرورة أم إضافة معرفيّة؟

- التحليل والتعليق:

بما أنّ السؤال جاء مفتوحاً كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

• إضافة معرفيّة.

• إضافة معرفيّة وثانوية.

• كلاهما معا.

نستنتج من خلال الأجوبة الأساتذة، أنّ الغالبية يرون أنّ الذكاء الاصطناعي إضافة معرفيّة وذلك لأنه مجرد أداة مساعدة تقوم على تحسين كفاءة التفكير البشري ولكن لا يمكن أن يكون بديل للبشر، في حين هناك فئة قليلة يرونه ضرورة وإضافة معرفية في الوقت نفسه لأنها توفر عليهم وقت في تبسيط الدروس.

-السؤال السادس: جاء كما يلي:

هل الأستاذ الجامعي ضد فكرة استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في فهم المفردات اللغوية؟

- التحليل والتعليق:

بحكم أنّ هذا السؤال لم يرتبط باقتراحات معينة فجاءت الإجابات كالتالي:

✓ لا، لكن الاستعمال يكون محدوداً.

✓ الأستاذ ليس ضدّ فكرة الاستخدام، خاصة إذا كان من أجل فهم مفردات المقاييس،

ولكنّ في إنجاز البحوث يشكل خطر على القدرة الإبداعية للطلاب.

✓ ليس ضدّ إنما ضد النسخ واللصق دون الفهم.

من خلال أجوبة الأساتذة نرى أنّ جميع الأساتذة لا يمانعون من استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في فهم المفردات المقاييس اللغوية، حيث نجدهم يؤكدون على الاستعمال المعقول واستخدامه كمساعد آلي وليس منبع للمعرفة ونقل والنسخ.

-السؤال السابع: جاء كما يلي:

في نظركم أحتاج الطلاب للذكاء الاصطناعيّ في فهم بعض المقاييس أو إنجاز بعض التطبيقات؟

- التحليل والتعليق:

بما أن السؤال لم يرتبط باقتراحات معينة جاءت الإجابات كالتالي:

✓ نعم، يحتاجه.

✓ كثيرا ما يحتاجه خاصة في عصر السرعة.

✓ الأفضل الرجوع إلى الكتب.

نستنتج من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال بأنّ الطالب يحتاج إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في فهم المقاييس، وإنجاز بعض التطبيقات وهذا من خلال تبسيطها للمحاضرات، واكتساب الطالب زاد معرفي ومفردات متنوعة، إضافة إلى تحميل الكتب، في حين الفئة الأخرى يرون أنّ الطالب لا يحتاج إليه لأنه يقتل روح الإبداع لديه.

- السؤال الثامن:

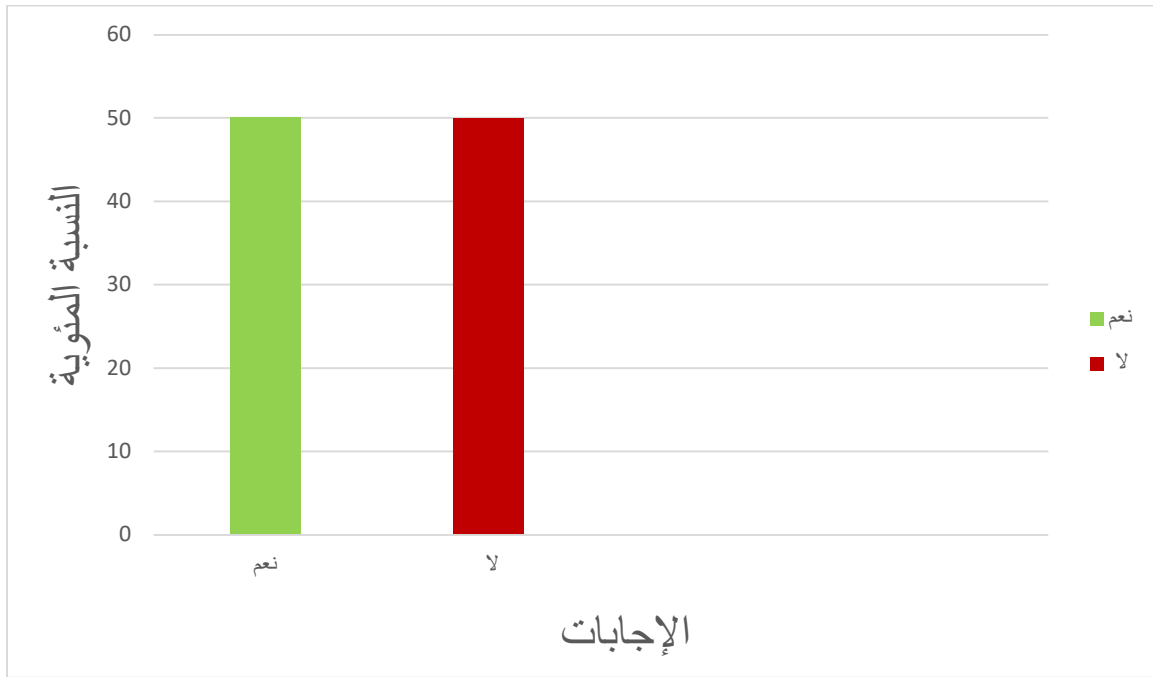
من خلال خبرتكم المهنية، هل أصبح الطالب يعتمد على الذكاء الاصطناعي اعتماداً

كلياً في استيعاب المادة التعليميّة؟

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابات
50	10	نعم
50	10	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة خديجة واعتماداً على الدراسة الاستبائية.

- التمثيل البياني: أعمدة بيانية



- التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ نسبة إجابات الأساتذة بـ "نعم" و "لا" جاءت متساوية، فالفئة التي أجابت "نعم" يرون أنّ الطالب يعتمد على الذكاء الاصطناعي اعتماداً كلياً في استيعاب المادة التعليميّة، وهذا يبين لنا التطور الملحوظ لدى الطلبة في

إدراكهم للمادة المعرفية من خلال الدور الذي يؤديه الذكاء الاصطناعي في تحسين مستواه العلمي وتحصيله اللغوي، أمّا بالنسبة للفئة الأخرى التي ألغت دور الذكاء الاصطناعي كلياً في تحسين نسبة استيعاب الطلبة، فيعود في نظرنا إلى أسباب مختلفة من بينها:

• فهم واستيعاب الطالب أثناء حضوره، وتجاوبه مع أستاذه.

• العودة إلى أمهات الكتب لأخذ المعرفة.

- السؤال التاسع: جاء كالتالي: " تعليميات اللغات " فسجلوا المقاييس التالية

كيف تؤثر برامج الذكاء الاصطناعي على الطالب سلباً أم إيجاباً؟

- التحليل والتعليق:

بما أنّ هذا السؤال لم يحدد باقتراحات معينة، جاءت الإجابات على النحو الآتي:

- الذكاء الاصطناعي يؤثر إيجاباً خاصة إذا كانت المعلومة موثوقة.

- يؤثر إيجاباً حيث يسهل الفهم ودعم التعلم الذاتي.

- على حسب نوعية الطالب، لكن غالباً ما يكون إيجابياً.

- يؤثر برامج الذكاء الاصطناعي سلباً لسوء استغلالها.

ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أنّ برامج الذكاء الاصطناعي تحسن المهارات

اللغوية لدى الطالب تدريجياً بحكم أنّ كل برنامج يقوم بتقديم فيديوهات ومعلومات للمتعلمين

وينمي فكر الطالب، أمّا الرأي السلبي بسبب افتقار الطلبة للوعي في استعمال برامج الذكاء

الاصطناعي.

- السؤال العاشر: جاء كما يلي:

ما هي النصائح التي توجهها لطالب الذي يفرط في استخدام الذكاء الاصطناعي؟

- التحليل والتعليق:

بما أنّ السؤال هو عبارة عن نصائح الأساتذة للطلبة، فجاءت الإجابات على نحو

التالي:

- تنظيم وقت الاستخدام واستعماله كمساعد آلي.
 - هو وسيلة لكن لا ينبغي على الطالب اعتماده كلياً.
 - عليك باستعمال الذكاء الاصطناعي في بعض الحالات وأن تتحفظ في حقيقة المعلومات، وأن تتأكد من مصادرها الأصلي قبل استعمالها.
 - أن يكون استعماله للذكاء الاصطناعي محدود بما يتيح له استعمال ذكائه البشري.
- نجد رغم اختلاف إجابات الأساتذة إلا أنّها تصب في قالب واحد وهو تقديم نصيحة لطلابهم بعدم الاستعمال المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها داء ودواء في وقت نفسه أي تقدم معلومات ومعارف إلا أنّ الطالب يبقى دائماً تابع له، ويوقف قدراته الفردية والإبداعية وبالتالي يصبح خامدا ومتكاسلاً.

المبحث الثالث: نتائج العامة للاستبيان.

من خلال النتائج الاستبائية التي قمنا بتحليلها على مجموعة من الطلبة والأساتذة فقد

استخلصنا استنتاجات حول أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية:

✓ تشير نتائج الاستبيان الخاصة بكل الطلبة والأساتذة إلى أنّ الذكاء الاصطناعي أصبح ظاهرة تقنية منتشرة لا يمكن تجاوزها، حيث نجد أنّ العلماء اهتموا به وبكيفية تطويره ليتفرع إلى تطبيقات وأدوات، لكل تطبيق منه مهام خاصة يتميز بها، ليتوغل بدوره إلى المجال التعليمي.

✓ نستنتج من الاستبيان الخاص بالطلبة أنهم ينقسمون إلى فئتين: الفئة الأولى يقبلون عليه بشكل هائل حيث يستعملونه بإفراط، وذلك لأهمية ومصداقية المعلومات المقدمة من طرف الذكاء الاصطناعي، أما الفئة الثانية يرونه أداة تصرفهم عن التعليم.

✓ أظهرت نتائج الاستبيان الخاصة بالطلبة أن الطلبة اللغويين (لسانيات تطبيقية، لسانيات عربية، تعليمية اللغات) يستعملون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع المقاييس أي منهجية، استكشافية، أفقية، في حين الطلبة الأدبيين (أدب مقارن وعالمي، أدب حديث ومعاصر) لا يستعملونه في المقاييس المنهجية، وهذا راجع لأسباب منها:

• اختلاف طبيعة المقاييس.

• عدم تحكم الطلبة في الوسائل التكنولوجية الحديثة.

✓ يتضح لنا من خلال الاستبيان الخاص بالأساتذة أنهم ينقسمون إلى فئتين: الفئة الأولى نجدها متقلبة لفكرة ولوج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والجامعة بصفة عامة، حيث أنهم يستعملونه بمحدودية كي لا يطغى على تفكيرهم وليبقوا على اطلاع بالتطور الرقمي، بينما الفئة الأخرى نجدهم ضد فكرة ولوج الذكاء الاصطناعي وأدواته في

المجال التعليمي، ويرويه أداة مشوشة لذهن الطالب تشغلهم عن أهدافهم الأساسية، وأن ذكاء الطالب بحاجة ماسة إلى الإنعاش.

ختاماً نستخلص أن الذكاء الاصطناعي مجرد آلة اخترعت لخدمة البشر، وينبغي على مستعمليه الحذر من كثرة استخدامها لأنها تعطل العقل البشري، فكلما أكثرنا الاعتماد عليه أصبحنا تباعاً له لذلك يمكننا القول: " إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده".

خاتمة

في ختام هذه الدراسة نكون قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي توضح كافة الجوانب المتعلقة بالموضوع أبرزها:

✓ إن الذكاء الاصطناعي فرع من علوم الحاسوب، وهو تقنية ذكية ومتطورة متعددة الوظائف والاستخدامات، تحاكي الذكاء البشري وتعزز القدرة على التنبؤ وحل المشكلات.

✓ يعتبر الذكاء الاصطناعي مجالا علميا تطور بمرور مراحل واجتهاد العلماء حتى أصبح حقل علمي ومعرفي، برزت أهميته في الكفاءة والقدرة على التكيف إضافة إلى السرعة والدقة في معالجة المعارف وتسهيل المهام المعقدة.

✓ تختلف أنواع الذكاء الاصطناعي من ضعيف إلى قوي وصولا إلى خارق (فائق) الذي يزال قيد الدراسة من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

✓ تتمثل العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي في كونها علاقة تكاملية، في حين الثاني مستوحى من الأول وهو امتداد له، حيث يساهم في جعل الآلات تحاكي بعض القدرات البشرية في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

✓ الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد فكرة نظرية بل تطور ليشمل جميع المجالات، وذلك من خلال تنوع تطبيقاته وأدواته التي تخدم مختلف السياقات لمواكبة متطلبات العصر وحاجيات الإنسان.

✓ أسهم الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي عند إدراجه ضمن أدوات الحديثة المساندة لطلبة في التعليم، حيث تعزز التعلم الذاتي وتتمى رغبة الطالب في الاستكشاف ويهدف إلى تحسين فهم من المادة اللغوية وهذا لما توفره من مصادر تعليمية مختلفة، إضافة إلى قدرتها على معرفة الصور والأصوات وزيادة عن ذلك تطويرها للمهارات اللغوية من خلال فيديوهات تعليمية وتحفيزية من أجل جلب الطلاب.

✓ يتميز الذكاء الاصطناعي بالسرعة الفائقة من خلال استجاباته للأسئلة، والمعلومات المقدمة من طرفه، والمساعدة في التكيف مع المادة اللغوية على حسب مستوى كل طالب.

✓ أظهرت إحصائيات الدراسة نسبة عالية في استعمال الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحقل التعليمي خاصة في المقاييس اللغوية.

✓ يتضح من خلال الدراسة أن للذكاء الاصطناعي أثر في تعليم المقاييس اللغوية المتمثل في جانبين، أولهما إيجابي الذي يساعد على فهم المقاييس اللغوية وذلك من خلال تسهيل وتنويع المفاهيم والأفكار وتبسيطها لذهن الطالب، أمّا الجانب السلبي ينحصر في ضعف قدرته على البحث والاجتهاد الذاتي وذلك عبر ما يقدمه من حلول جاهزة دون بذل جهد أو إغفال العقل.

توصيات

- ينبغي على الطالب استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل محدود، كي لا يؤثر على جانب التفكير لديه.
- يجب على الطلاب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي من أجل فهم واستيعاب الأفكار والمفاهيم الغامضة.
- عدم الارتباط الكلي بالذكاء الاصطناعي، وإتاحة الفرصة للعقل البشري لتوليد أفكار وتمتين الملكة اللغوية.
- التحقق من صحة المعلومات المقدمة من طرفه، إضافة إلى تجنب السرقات العلمية.
- إنّ الأثر السلبي لا يعني عدم استخدامه كلياً، بل يجب توجيهه على مستخدميه توجيهها للتقليل منه حتى لا يتحول من أداة نافعة إلى آلة تضعف الفكر والمهارات التعليمية.

ماحق

استمارة استبيان موجهة للطلبة، في إطار إعداد مذكرة ماستر في تخصص اللسانيات

التطبيقية الموسومة بعنوان :

تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية بقسم الدراسات اللغوية والأدبية.

- السنة أولى ماستر أنموذجا -

المحور الأول: محور البيانات العامة.

(1)الجنس:

ذكر انثى

(2)التخصص:

لسانيات تطبيقية لسانيات عربية تعليمية اللغات
 أدب مقارن وعالمي أدب حديث ومعاصر

المحور الثاني : معلومات حول الذكاء الاصطناعي وارتباطه بالتعلم.

(3)هل لك معرفة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

نعم لا

(4) منذ متى تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي ؟

من شهرين إلى ثلاثة أشهر من أربعة أشهر إلى 6 أشهر من ستة أشهر فما فوق

(5)هل لديك تطبيقات تستخدمها في المجال التعليمي ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب " نعم " اذكره

.....

6) ما مدى مصداقية المعلومات المقدمة من طرف الذكاء الاصطناعي ؟

عالية متوسطة ضعيفة

المحور الثالث : أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية .

7) هل تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في فهم المقاييس اللغوية ؟

نعم لا

8) حدّد مجالات استعمالك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في استيعاب مفردات المقاييس

اللغوية ؟

الحصول على الدروس والمحاضرات

-تسهيل المعارف والمعلومات

تقديم أمثلة متنوعة

لا تستعملها

9) ما هي المقاييس التي تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي بكثرة ؟

مقاييس منهجية مقاييس استكشافية مقاييس أفقية .

هل يمكنك ذكر بعضها ؟

.....

10) هل تحسن أدوات الذكاء الاصطناعي مهاراتك في فهم مفردات المقاييس اللغوية ؟

نعم لا

11) هل استفدت من إضافة مقياس الذكاء الاصطناعي لبرنامج السنة الأولى ماستر؟

نعم لا

12) ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم

المقاييس اللغوية ؟

مواكبة التطور التكنولوجي و العمل على تطوير التعليم

التخلص من سلبيات التعلم التقليدي

تيسير فهم المادة والمقاييس التعليمية

لا توجد فائدة

المحور الرابع: صعوبات و مميزات الذكاء الاصطناعي.

13) هل واجهت عراقيل عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية ؟

نعم لا

14) هل ترى أن أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية تجعلك أكثر متعة ؟

نعم لا

استمارة استبيان موجهة للأساتذة ، في إطار إعداد مذكرة ماستر في تخصص

اللسانيات التطبيقية الموسومة بعنوان :

أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم المقاييس اللغوية بقسم الدراسات اللغوية والادبية.

السنة اولى ماستر أنموذجا

1) هل تستعين بالذكاء الاصطناعي حالياً؟

نعم لا أحيانا

2) متى تلجأ إلى الذكاء الاصطناعي؟

.....

3) هل تساعد كبرامج الذكاء الاصطناعي في تدريس المقاييس اللغوية؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب"نعم" كيف ذلك؟

.....

4) هل يؤثر استعمال الذكاء الاصطناعي سلبا على التفكير البشري ؟

نعم لا أحيانا

5) هل الذكاء الاصطناعي ضرورة أم إضافة معرفية؟

.....

6) هل الأستاذ الجامعي ضد فكرة استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في فهم

مفردات المقاييس اللغوية ؟

.....

7) في نظركم أحتاج الطالب للذكاء الاصطناعي في فهم بعض المقاييس أو إنجاز بعض

التطبيقات ؟

.....

8) من خلال خبرتكم المهنية، هل أصبح الطالب يعتمد على الذكاء الاصطناعي اعتمادا

كلياً في استيعاب المادة التعليمية ؟

لا

نعم

9) كيف تؤثر برامج الذكاء الاصطناعي على الطالب سلباً أم إيجاباً ؟

.....

10) ماهي النصائح التي توجهها لطالب الذي يفرط في استخدام الذكاء الاصطناعي؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

• المصادر:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، م13.
- الزمخشري، أبي القاسم جارالله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 1419، 1998.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 1424، 2002.
- جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
- عصام نورالدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426، 2005.
- مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426، 2005.

• المراجع:

- أبو النصر مدحت، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2020.
- أسعد عبير، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتنا اليومية، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1441، 2020.
- أعمال ندوة وطنية، المجلس الأعلى للغة العربية، تحدي الرقمنة باللّغة العربية، المكتبة الوطنية، الحامة، 8-9 جويلية، ج2، 2019.

- البشر عبد الله فاطمة، الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري: المتطلبات والتحديات، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1442، 2021.
- الجلالي لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432، 2011.
- السعيد أحمد أشرف، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، دار الفكر العربي، دب، دط، 2013.
- السيد ناصر خالد، أصول الذكاء الاصطناعي، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، دط، 1425، 2004.
- الشبلي عبدة خليل، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، نور للنشر والتوزيع، ألمانيا، ط1، 2025.
- الظاهر نعيم إبراهيم، إدارة المعرفة، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1492، 2009.
- العتوم عدنان يوسف، علم النفس المعرفي في النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 1433، 2012.
- العفيفي جهاد، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- الغامدي بن فوزي محمد، الذكاء الاصطناعي في التعليم، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، 1445، 2024.

- الفلّلي هناء حسين، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434، 2013.

- اللصاصة محمد حرب، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم (تطبيقات ومشروعات)، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2022.

- المشعان ربيع هادي، ختام إسماعيل أحمد، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434، 2013.

- الوردات خلف الله، التدقيق الداخلي في عصر الذكاء الاصطناعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2024.

- بسيوني عبد الحميد، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، دار النشر الجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، ط1، 1414، 1994.

- زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2000.

- صادق أحمد طارق ، أساسيات الذكاء الاصطناعي طرق البحث، تمثيل المعرفة والاستنتاج، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط1، 1437، 2016.

- عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2019.

- عبد النور عادل ، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز، للعلوم والتقنية، ط1، 1426، 2005.

- عبد النور عادل، أساسيات الذكاء الاصطناعي، دار الفيصل الثقافية، الرياض ط1،
1426، 2005.

- عرنوس بشير علي، الذكاء الاصطناعي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،
جمهورية مصر العربية، ط1، 2008.

- فالح سلمان حيدر، الخلود الرقمي الذكاء الاصطناعي ومستقبل البشر، دار جامعة بن
خليفة للنشر، دب، دط، 2021.

- لحاح محمد، مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أكاديمية الحاسوب، ط1،
2020.

- مجموعة من المؤلفين ، الذكاء الاصطناعي مفاهيم وتقنيات- دليل تعليمي للطلبة، دار
السردي للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، ط1، 2024.

- مجموعة من المؤلفين، الإنسانيات الرقمية الاستمولوجيا والمناهج البديلة، ألفا للوثائق
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2023.

- محمدي أحمد نسيم، ثورة الذكاء الجديد، أدليس بلزمة للنشر والترجمة، باتنة، الجزائر،
ط1، 2021.

- مرزوق محمد عدمان، مدخل في الإدارة الصحية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن،
عمان، ط1، 1433، 2012.

• المجالات:

- أزيبي يحي محمد ربيع ، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية "دراسة حالة مستشفيات صحة جازان"، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، كلية التجارة، جامعة حلوان، م4، ع8، يناير 2024.

- العنزي مريم حمدان علي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفعاليتها في تعليم اللّغة العربية، مجلة المراجعة المنهجية للأدبيات، منطقة الجهراء التعليمية، كلية العلوم التربوية، الكويت، ج2، ع3، 2024.

- المراغي فاطمة عبد الرحمن، وآخرون، الذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم: دولة قطر أنموذجاً، مجلة منيسوتا الدولية للدراسات الأكاديمية، م2، ع6، يونيو 2024.

- بن تمام محمد وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعليم اللّغة العربية، مقال بـ Jurnal pendidikan bahaa arab ، م4، ع1، يناير 2025.

المواقع الإلكترونية:

- السفينياني عابد جميل، إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي على المنظومة التعليمية، أكتوبر 2024، 2025/12/30، <https://stardomuniversity.edu.eu>.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الشكر
	الإهداء
أ - د	مقدمة
14-01	مدخل مصطلحاتي
40-15	الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي وأثره في التعليم
28-16	المبحث الأول: أساسيات الذكاء الاصطناعي.
18-17	نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي.
20-19	أنواع الذكاء الاصطناعي.
21	العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي.
22-21	أهداف الذكاء الاصطناعي.
26-23	خصائص الذكاء الاصطناعي.
28-26	أهمية الذكاء الاصطناعي.
40-29	المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.
30	مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم.
30	أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
34-31	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
37-35	سلبيات الذكاء الاصطناعي.
40-38	إيجابيات الذكاء الاصطناعي.
74-41	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي (الدراسة الميدانية)
43	المبحث الأول: مجالات الدراسة الميدانية
74-44	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة والأساتذة
76-75	المبحث الثالث: النتائج العامة للاستبيان.
74-77	خاتمة
81-80	توصيات
87-82	ملحق
94-88	قائمة المصادر والمراجع

ملخص

المخلص :

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي في تدريس المقاييس اللغوية لدى طلبة السنة الأولى ماستر بقسم الدراسات اللغوية والأدبية، مع إبراز دور تطبيقاته في الارتقاء بجودة العملية التعليمية. وقد بينت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بفعالية في دعم فهم الطلبة واستيعابهم للمقاييس اللغوية، فضلاً عن تنمية مهاراتهم اللغوية وتعزيز رصيدهم المعجمي.

وعلى الرغم من هذه المزايا المتعددة، لا يمكن إغفال بعض الجوانب السلبية المرتبطة بها، خاصة ما قد تسببه من تشتت ذهني واحتمالات الوقوع في الإدمان الرقمي لدى المستخدمين.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، المقاييس اللغوية، التعليم الجامعي، المهارات اللغوية، الإدمان الرقمي.

abstract

This study has shown this impact of the artificial intelligence in teaching language modules with first MS master degree in the Departement of language literature studies. We show the role of its applications in learning quality.the results have shown that the techniques of the artificial intelligence support the understanding of students to language modules and improve their language skills.Although of the different positive points but there are some

negative points related to it especially Mental distraction and also digital addiction.

Key words:

Artificial intelligence, language modules, university éducation, language skills, digital addiction

استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الدراسات اللغوية و الأدبية)

تخصص: لسانيات تطبيقيه

الفترة الموعودة 2025 2026

إطار خاص بالطالب (ة)

الاسم : خريجة
اللقب : حمات
تاريخ و مكان الميلاد : 2004/04/20 → بوقيرات .
رقم الهاتف : 02-93-33-02-07
البريد الإلكتروني : hmb43669@gmail.com.

عنوان المذكرة: أشر الذكاء الاصطناعي في تعليم الدقاييس
اللغوية بقسم الدراسات اللغوية و الأدبية السنة الأولى مااستر انصودجا

إطار خاص بالأستاذ (ة) المخرجه (ة) على المخرجه

اسم و لقب الأستاذ (ة) المخرجه (ة) على المخرجه
رتبة الأستاذ (ة) المخرجه (ة) : أستاذة التعليم العالي
إمضاء الأستاذ (ة) المخرجه (ة) : جامعة مستغانم

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) ... جملة... جديجة... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 412.504851 الصادرة عن

بوقيرات... مستغانم بتاريخ 2024.08.19

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم .. الدراسات اللغوية والأدبية

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))
عنوانها: أشر الذكاء. المصنوع في. تعلم المعاديس اللغوية. بقسم
الدراسات اللغوية والأدبية. السنة الأولى. ماستر. نموذجيا.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية
والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2026.05.17

توقيع المعني (ة)

